العدد: (الثالث والعشرون) يوليو (2024)

المجلد: (العاشر)

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).

The print ISSN :(2735-5055).

دراسة بعنوان:

العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية

لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين.

إعداد:

أ.م.د. رضا محمد عريضة.

أستاذ علم النفس الاجتماعي المساعد، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً.

مدرس الصحة النفسية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية سابقاً.

ملخص.

هدفت الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين، الذين تم اختيارهم بطرقة عشوائية، وبلغ عددهم (٢٣٧) حيث بلغ عدد عينة الآباء (١٢١)، بينما كان عدد عينة الأمهات (١١٦).

استخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخله الارتباطي، وكانت الأدوات التي طبقها لجمع البيانات هي مقياس المرغوبية الاجتماعية الذي أعده (جمال، ٢٠٢٢) المكون من (٢٦) فقرةً موزعة على محورين، محو خداع الذات(١٢عبارةً) ومحور إدارة الانطباع (١٤ عبارةً)، ومقياس أساليب التربية الإيجابية:(**الاهتمام- المساندة العاطفية- الديمقراطي- القدوة**) وتكون المقياس من (٣٦) عبارةً موزعة بالتساوي على المحاور الأربعة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن حجم أثر المرغوبية الاجتماعية على أساليب التربية لدى عينة الدراسة كبيراً حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية ٠,٠٥ بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية لدى الآباء والأمهات عينة الدراسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين الآباء والأمهات في استخدام أساليب التربية الإيجابية لصالح: (**الأمهات**).

الكلمات المفتاحية: (المرغوبية الاجتماعية، أساليب التربية الإيجابية، الآباء والأمهات المصريين).

Abstract.

The study aimed to identify the relationship between social desirability and positive parenting styles among a sample of Egyptian fathers and mothers, who were randomly selected and numbered (237), fathers (121), mothers (116).

The researcher used the descriptive approach with its correlational approach. The tools he applied to collect data were the social desirability scale prepared by Abdullah Ahmed Jamal (2022) consisting of (26) paragraphs distributed over two axes, eliminating self-deception (12 phrases) and the impression management axis (14 phrases), and the positive parenting styles scale (attention- emotional support- democracy- role model). The scale consisted of (36) phrases distributed equally over the four axes.

Among the most important results reached by the study: The size of the effect of social desirability on parenting styles among the study sample is large, as the value of Eta square reached (0.18). There is a significant correlation of 0.05 between social desirability and positive parenting styles among the fathers and mothers in the study sample.

There are statistically significant differences at a significance level of (0.001) between fathers and mothers in the use of positive parenting methods in favor of mothers.

Keywords: (social desirability, positive parenting methods, Egyptian parents).

العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية

لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين.

مقدمة.

الأساليب التربوية للوالدين مع الأبناء لها تأثير كبير في نمط الشخصية للأبناء، إما بصورة سوية أو غير سوية، والتربية الإيجابية للأبناء توجه حديث لعلم النفس الإيجابي منذ خمسينيات القرن الماضي تهدف إلى تنشئة الجيل القادم بأسلوب يركز على الحب، والاحترام، والتفهم بدلاً من العقاب والسيطرة.

فالتربية الإيجابية تعتمد على بناء علاقة قوية بين الأهل والأطفال، تشجع على التواصل المفتوح، وتعزي ثقة الأبناء بأنفسهم، كما تعتبر أن الانضباط يمكن تحقيقه من خلال الاحترام

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المتبادل والفهم العميق لاحتياجات الطفل العاطفية والسلوكية.

وتركز التربية الإيجابية على استخدام استراتيجيات تربية متعاطفة وفعالة، تعزز تقدير الذات والانضباط الداخلي لدى الأطفال بدلاً من العقاب والتوبيخ. وتشمل تقنيات مثل التواصل الفَعَّال، توجيه الأبناء نحو اتخاذ قرارات صحيحة، وتعزيز مهارات حل المشكلات.

وتهدف التربية الإيجابية إلى خلق بيئة داعمة ومحفزة تساهم في النمو العاطفي والاجتماعي والفكري للأبناء، وهي نهج شامل يهدف إلى تربية الأبناء في بيئة مليئة بالدعم والاحترام، بخلاف الأساليب التقليدية التي تعتمد على العقاب، تسعى التربية الإيجابية إلى تعزيز السلوك الإيجابي من خلال تواصل فعّال وتشجيع الأبناء على اتخاذ قراراتهم.

وتعتمد أساليب التربية الإيجابية على تأسيس وبناء علاقة قوية بين الأهل والأبناء، مما يشجع الأبناء على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية، وتشمل التقنيات المستخدمة الإنصات الفَعَّال، والدعم العاطفي، والاعتراف بالجهود والمكافآت لتحفيز السلوك الجيد، وتشجع التربية الإيجابية- أيضاً- على تعليم الأبناء المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التعاطف وحل المشكلات، فهي لا تركز- فقط- على تعديل السلوك، بل تسعى لتنمية شخصية الطفل في بيئة آمنة ومستقرة.

فالتربية الإيجابية هي نهج لتربية الأطفال يهدف إلى تعزيز النمو الأمثل للأطفال، وبالتالي يتعلق الأمر بأنشطة الأبوة والأمومة التي تخلق بيئة داعمة تسمح للأطفال بالنمو كمشاركين أصحاء ومسؤولين في مجتمع أوسع.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتُعد المرغوبية الاجتماعية [Social Desirability (SD)] من أشهر أنماط الاستجابة على بنود مقاييس التقرير الذاتي التي لاقت اهتماماً كبيراً من جانب الباحثين في علم النفس ولاسيما في منتصف القرن الماضي إذ يُعد إدواردز (Edwards,1953) من أوائل المنظرين للمرغوبية الاجتماعية عندما عرفها بأنها: ميل الأفراد إلى التصديق على مفردات الشخصية ذات القيمة العالية من القبول الاجتماعي ورفض الخصائص غير المقبولة اجتماعياً حتى وإن كانت تمثل واقع شخصية المفحوص.

ويعتبرها ((Johnson& Vijver,2003أحد أنماط الاستجابة التي يميل من خلالها الأفراد إلى إدارة التفاعلات الاجتماعية من خلال إنكار الخصائص غير المرغوبة عن أنفسهم، وبالتالي تعظيم التوافق مع الآخرين رغبة في تجنب الانتقادات السلبية.

وقد شاع مصطلح المرغوبية الاجتماعية SD)) في الأدبيات العربية تحت مسمي الجاذبية الاجتماعية، الاستحسان الاجتماعي، أو الرغبة في القبول الاجتماعي، التجميل الذاتي، ويتبنى البحث الحالي مصطلح المرغوبية الاجتماعية وتعرف بأنها اتجاه الفرد إلى الظهور بمظهر يتفق مع التقاليد والقيم والأعراف الاجتماعية بمعنى مجاراة أفراد المجتمع، وأن يُرى أمام هؤلاء الأفراد بصورة طيبة تتفق وتوقعات الآخرين منه (ربيع،٢٠١٤: ٤٥).

وعن العلاقة المحتملة (المتوقعة) بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية، فإنه يمكن القول بأن الأفراد إذا امتلكوا القدرة على فهم وإدراك وإدارة انفعالاتهم والحد من الانفعالات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

السالبة؛ فإن ذلك قد يؤثر على علاقاتهم بالآخرين وبدرجة تقييمهم ومسايرتهم للمعايير الاجتماعية.

فالتنظيم الشعوري المتعمد للانفعالات قد يعمل على ترقية الجوانب الانفعالية والعقلية ومع تكرار هذه العملية، فإن الفرد يتعلم عدم التعبير الصريح عن انفعالاته من خلال سيطرته على مشاعره فقد يضحك وهو حزين ومن ثم يتكون لدى الفرد درجة من الوعي بانفعالاته- وإن بدا عكس ما يشعر به في الواقع- نظراً لتوقعه نتائج سلبية تترتب على إظهاره انفعالات غير مطابقة لمعايير وتقاليد المجتمع.

وتتمثل هذه النتائج السلبية في سوء تكيفه مع الآخرين والنقد السلبي والظهور بمظهر غير مقبول اجتماعياً، ولأن الأفراد غالباً ما يميلون إلى الشخص المنفتح على مشكلاتهم، المتعاطف معهم لتقديم الحلول الإيجابية لما يواجههم من ضغوطات حياتية وينفرون من أقرانهم ذوي الخصائص السلبية لما ينشرونه بينهم من طاقات سلبية ينتج عنها سوء الحالة المزاجية فإن المفحوص قد يعمد إلى تنظيم انفعالاته وإدارتها بشكل يجعله مرغوباً اجتماعياً.

وقد ينعكس ذلك على تعبيره عن شعوره الفعلي عند الإجابة على مفردات مقاييس التقرير الذاتي التي تستخدم في دراسات علم النفس ويظهر تحيزه ويزيف استجاباته الفعلية إلى استجابات طيبة يعتقد أن المجتمع يقبلها وتظهره مسايرالعادات وتقاليد مجتمعه.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مشكلة البحث.

يمثل مفهوم «المرغوبية الاجتماعية» (desirability social) أحد أهم المفاهيم في العلوم الإنسانية، ويظهر جلياً عندما يجيب المرء عن نفسه في استبانة تصف شخصيته أو قدراته أو مهاراته (report–self)، وإذا ما سألنا أقرانه أو نظراءه أو زملاءه تباينت الآراء بدرجة أو بأخرى بخلاف ما كان يُفَخِمهُ.

وتظِهر عدد من الدراسات أن من سلبيات الشخصية العربية، أنها لا تهتمُ بالفعل نفسه بقدر ما تهتم برَد فعل الناسِ نحوها، من منطلق أنه: "لا يهمُ أن ترتكبَ ذنباً، المهمُ ألا يعرفه الناس" (ذنيات،٢٠٠٥: ٦٥).

فالرغبة الاجتماعية هي الدافع للتصرف بطريقة تلقي الشخص في ضوء إيجابي، وغالباً ما يصور الناس أنفسهم بشكل إيجابي، لكن بعض الأفراد يفعلون ذلك أكثر من غيرهم، علاوة على ذلك، قد يفعل الناس في بعض الثقافات الفرعية للمجتمعات العربية ذلك أكثر من الناس في ثقافات أخرى، ونتيجة لذلك، فإن الاستجابة المرغوبة اجتماعياً تستحق الاهتمام من الاختلافات الفردية والمنظورات الثقافية.

إن تزييف المفحوصين لاستجاباتهم وبخاصة نزعتهم إلى انتقاء البدائل الجذابة اجتماعياً في مقاييس التقرير الذاتي ورفض غيرها من البدائل التي تظهر سوء تكيف الفرد مع مجتمعه–

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وإن كانت في حقيقة الأمر هي واقع شخصياتهم- تعد مشكلة متى ما استخدمت قوائم واستبانات التقرير الذاتي لتقييم الأساليب والاتجاهات والسمات الشخصية الأخرى.

ونظراً لأن المفحوصين في هذا النوع من التزييف لا يقرون بالمشكلات العاطفية والنفسية ولا يعبرون عن مشاعرهم وآرائهم بالصدق والأمانة التي يقتضيها المقياس، فإن المرغوبية الاجتماعية تؤثر في المتغير السلوكي المقاس، بالإضافة إلى تهديدها لصدق بناء المقاييس (Jiménez, Sanchez & Toban,2009).

أشارت انستازى (Anastasi,1982.p521) إلى أن هذا الميل يعتبر خداعاً متعمداً من جانب المفحوص، وقد يكشف هذا الميل عن نقص استبصار الشخص بخصائص شخصيته أو خداع النفس أو عدم رغبته في مواجهة حدوده.

في حين يرى باحثون آخرون (Crowne & Marlow, 1964 Frederiksen,1965) أن هذا الاختيار يرتبط بحاجة الفرد العامة إلى حماية الذات، وتجنب النقد، والمطابقة والموافقة الاجتماعية (Anastasi,1982.p521) ويضيف إدواردز (Edwards1957) أن الشخص يميل إلى أن يقدم لنا نفسه في صورة مفضلة ومقبولة وجذابة اجتماعياً، ويحاول غالباً مالم توجد دوافع أخرى أن يترك لدى عالم النفس انطباعاً حسناً وواجهة ممتازة عنه .

وقد أشار (سويف،١٩٦٤) إلى أن من المشكلات المنهجية الهامة التي تواجه الباحثين عند تطبيق الاختبارات النفسية، وخاصة في ميدان الشخصية، اتجاه بعض المستجيبين إلى انتخاب

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

نوع معين من الاستجابة والثبات عليه في مواجهة معظم مفردات الاختبار أو الميل إلى اختيار الاستجابة المرغوبة اجتماعياً في الاختبارات النفسية.

وبناءً على ما سبق تجيب الدراسة الحالية على سؤالين رئيسين:-

١) هل تتأثر استجابات الآباء والأمهات على مقياس أساليب التربية الإيجابية بالمرغوبية الاجتماعية؟

٢) هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين؟

وبناءً على السؤالين السابقين الرئيس تصاغ فروض البحث في الآتي:

أ) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين جنس الوالدين واستخدام أساليب التربية الإيجابية.

ب) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للوالدين واستخدام أساليب التربية الإيجابية.

ج) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للوالدين واستخدام أساليب التربية الإيجابية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهداف البحث.

وتمثلت أهداف الدراسة الحالية، فيما يلي:-

١) تعرف مستويات المرغوبية الاجتماعية ببعديها **(خداع الذات، إدارة الانطباع)** لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين والعلاقة بينها وبين أساليب التربية الإيجابية.

٢) الكشف عن مستويات أساليب التربية الإيجابية بأبعادها لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين.

٣) فحص العلاقة الارتباطية بين المرغوبية الاجتماعية وبعديها وأساليب التربية الإيجابية بأبعادها الأربعة لدى عينة من الآباء والأمهات المصريين.

أهمية البحث.

تتضح أهمية الدراسة الحالية، في النقاط التالية:

١) لا توجد دراسة- في حدود علم الباحث- جمعت بين المتغيرين (المرغوبية الاجتماعية،وأساليب التربية الإيجابية) في دراسة واحدة.

٢) أن المرغوبية الاجتماعية للمفحوصين **(الآباء، الأمهات)** أمر قد يمثل تهديد لصدق استجابات المفحوصين على مقاييس التقرير الذاتي وتضليل النتائج المستخلصة من الدراسات، ومن ثم عدم جدوى ما يُتخذ من قرارات في ضوئها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الإطار النظري.

أولاً: المرغوبية الاجتماعية (Social desirability).

بداية السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا نبحث المرغوبية الاجتماعية في هذه الدراسة؟

المرغوبيـة الاجتماعيـة؛ هي ميل الأفراد إلى تقديم أنفسهم بشكل إيجابي فيما يتعلق بالأعراف والمعايير الاجتماعية السائدة؛ أي:"ميل الأفراد" إلى» إدارة التفاعلات الاجتماعية" من خلال عرض صور مواتية لأنفسهم، وبالتالي زيادة الامتثال للآخرين وتقليل خطر تلقي تقييمات سلبية منهم» (Johnson, Vijver de Van ,٢٠٠٣,p.١٩٤).

قد تعكس الاستجابة المرغوبة اجتماعياً إدارة الانطباع تجاه نقل صورة مواتية، أو الدفاع كما هو معبر عنه في تشوهات الأفكار والمشاعر المرتبطة بالرفض الاجتماعي، أو التقييم الذاتي السلبي، أو تجنب المواقف التهديدية (Crowne,١٩٧٩).

وبالتالي، قد يكون الدافع وراء الرغبة الاجتماعية هو الموافقة الاجتماعية أو تجنب الرفض الاجتماعي. باختصار، تعكس الاستجابة المرغوبة اجتماعياً ميلاً بشرياً للتأكيد على الصفات والسلوكيات الإيجابية أو المبالغة فيها مع التقليل من شأن الصفات والسلوكيات السلبية أو التقليل من شأنها (Paulhus ,Zerbe,١٩٨٧)

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

على هذا الأساس، توقع الباحث الحالي أن يجد مستويات عالية بشكل عام من الاستجابة المرغوبة اجتماعياً عبر أعضاء الفئات الاجتماعية المختلفة، حيث إن الاستجابة المرغوبة اجتماعياً هي أيضاً مصدر قلق منهجي.

الاستجابة المرغوبة اجتماعياً هي مصدر لخطأ قياس المسح حيث يُعتقد أنها تحيز التقارير الذاتية عندما تُستخدم مقاييس التقرير الذاتي النفسي الاجتماعي على نطاق واسع في أماكن الرعاية الصحية وأبحاث الإدارة والمستهلك والسوق (وكذلك العلوم النفسية والتنموية) لذلك غالباً ما تستخدم مقاييس الرغبة الاجتماعية كمتغيرات تحكم من قبل الباحثين والممارسين للكشف عن التحيز لخدمة الذات في التقارير الذاتية.

فقد لاحظ (Brace and Nancarrow,٢٠٠٠) أن تحيز الرغبة الاجتماعية يخلق قضيتين محتملتين يجب على الباحثين معالجتهما:-

الأول: هو أن تحيز الرغبة الاجتماعية يتعلق بالإفراط أو التقليل من الإبلاغ عن المعتقدات أو السلوكيات بناءً على ما إذا كانت مقبولة بشكل جماعي أم لا.

الثاني: يمكن أن يؤدي تحيز الرغبة الاجتماعية إلى نتائج بحث اصطناعية: فقد تُخفي الاستجابة المرغوبة اجتماعياً علاقة بين المتغيرات، أو توفر علاقة خاطئة بينها، أو تخفف من علاقتها، أو تؤثر على معدل الاستجابة، وبقدر ما قد تلوث الاستجابة المرغوبة اجتماعياً التقارير

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الذاتية، فإنها تهدد صحة الاستنتاجات التجريبية.

مفهوم المرغوبية الاجتماعية (Social Desirbility).

يري باتنجر (Bhatnager,1969) أن مصطلح المرغوبية الاجتماعية يشير إلى تقدير الدرجة التي يشعر معها أي شخص أنه مضطر لاختيار استجابات مقبولة اجتماعياً، وهذا ما يحدث عند تقديم مجموعة من الأسئلة التي تكون الإجابة عليها في شكل موافقة جماعية أو رفض جماعي.

ولذا فقد ضمن (باتنجر) مقياسه للمرغوبية الاجتماعية عبارات مثل :أحياناً لا أطيع والدي –أحياناً أضيع وقتى فى المدرسة دون فائدة– عندما يكون من الواجب على أن أعمل– وأي طفل سوف يختار الإجابة (لا) على مثل هذه الأسئلة.

وقد أوضح (باتنجر) أثناء وجوده في الموقف أن الطفل لن يكون خالياً من القلق الاختباري ((Cohen, 1976, p124، وقياساً على ذلك أننا لوطرحنا عبارة: (**أشجع طفلي علي المناقشة الإيجابية**) على الآباء والأمهات في سياق قياس الأسلوب الديمقراطي في التربية والتعامل مع أطفالهم، ففي غالب الاستجابات ستكون بـ(دائماً)، تجملاً منهم بأنهم ديمقراطيين مع أبنائهم.

وفي نفس السياق أننا لو طرحنا عليهم عبارة (**أدرب طفلي على اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب**)وعليهم الاختيار من ثلاث بدائل (**دائماً– لحد ما– لا**) ففي غالب الاستجابات سيكون الاختيار البديل الأول (**دائماً**) لإظهار أنفسهم بالديمقراطيين أمام من يسألهم، كما وصف إدواردز (Edwards,1957) مقياس المرغوبية الاجتماعية بأنه يقيس ميل المفحوصين إلى

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

إعطاء استجابات جذابة (**مرغوبة**) اجتماعياً في وصفهم لأنفسهم.

ويعرف قاموس جود ((Good,1973مصطلح المرغوبية الاجتماعية بأنه يمكن أن يستخدم لقياس النزعة إلى التزييف للأحسن، وتعرفه (ليوناتايلر ١٩٨٣، ١٠٩) على أنه: الميل إلى اختيار الاستجابات التي تعكس ما يعتبر طريقة (صحيحة) للسلوك والشعور في المجتمع.

ويشير ترافيرز (Travers,1977) إلى أن البعض يستخدم هذا الدافع تحت اسم دافع الاستحسان، بينما يستخدمه البعض الآخر تحت اسم الحاجة للتواد.

وقام (آدم،١٩٨٥، ص ٣٧٧) بنقل مصطلح (Social desirability) إلى العربية تحت اسم «الرغبة في التقبل الاجتماعي» ويبرر ذلك أن الحديث يكون منصبا على المفحوص أكثر على البند، كما ترجمه (سعد عبدالرحمن) بالرغبة في القبول الاجتماعي، ويشيع استخدام مصطلح (**الجاذبية الاجتماعية**) فى ترجمات: (مصطفى سويف، ولويس كامل مليكه، وأحمد عبد الخالق، وغيرهم)، ويطلق عليه البعض دافع الاستحسان أو الحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي.

لذا فإن أحد العوامل المهمة المحتملة التي ربما تساهم في تضارب النتائج هو تأثير مجموعة استجابة المرغوبية الاجتماعية على تقرير الأسرة عن الأساليب التربوية الإيجابية التي تتبناها مع أبنائها، فقد وُجِد أن الرغبة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بعدد من السمات ذات القيمة الثقافية، مثل: الهيمنة والمسؤولية والتعاون، وترتبط ارتباطاً سلبياً بمجموعة واسعة من الخصائص الفردية غير المرغوب فيها بما في ذلك القلق والعصبية والعداء.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وهناك ثمة تشابه ملحوظ بين مفهوم المرغوبية الاجتماعية، ومفهوم الإيجابية السامة، حيث تعُرف (عبد الغني، ٢٠٢١) الإيجابية السامة (Toxic Positivity) بأنها:» قيام الفرد بالمبالغة في إظهار الأفكار الإيجابية والمشاعر السعيدة فقط حتي وإن كان المكان والتوقيت غير مناسبين، مما يعني رفض أي شيء قد ينظر إليه على أنه صفة سلبية، بحيث يجبر الفرد نفسه أو الآخرين على التصرف كما لو أن كل شيء يسير على ما يرام، بغض النظر عن الموقف، مما يؤثر سلباً علي سلوكه وانفعالاته وعلاقاته الاجتماعية.

ويعرف لوكين (Lukin,2019) الإيجابية السامة بأنها مفهوم مفاده أن البقاء إيجابياً، هو الطريقة الصحيحة لعيش الحياة، ويعرفها كوينترو، ولونج (Quintero and Long,2019) بأنها:»التفاؤل والسعادة في جميع المواقف التي تنكر المشكلات الوشيكة وتمنع المشاعر غير السارة».

كما عرفها ساتريو؛ ويودانى؛ وويراوان (Wirawan&Yudni,Satrio,٢٠٢٠) بأنها: التشجيع المستمر والميل المفرط لرؤية الجانب الجيد من الأشياء والفشل في فهم العاطفة التي تصاحب المواقف الحياتية».

وعرف فيلينز (villines,٢٠٢١) الإيجابية السامة بأنها:"هوس بالتفكير الإيجابي»، وهو اعتقاد بأن جميع المواقف أو الخبرات الحياتية، حتى الأكثر فظاعة، يجب أن ينظر إليها في ضوء إيجابي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لذا يؤكد الباحث أن الغرض من هذا البحث هو دراسة العلاقات المتبادلة بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية، وبشكل أكثر تحديداً، استكشاف دور استجابة الرغبة الاجتماعية المحددة في التقرير الذاتي لمواقف الأبوة والأمومة في أساليب التربية الإيجابية.

وقد اهتمت بعض الدراسات العربية بدراسة المرغوبية الاجتماعية من جانب الاستحسان الاجتماعي مع متغيرات أخرى، منها دراسة: (عكاشة،1999) عن المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٣٥ طفلاً وطفلة) بالصف السادس من أطفال مدارس مدينة صنعاء، وأعمارهم بين (١١و ١٤) سنة.

واستخدم الباحث المدخل الارتباطي للمنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس المرغوبية الاجتماعية للأطفال من إعداد كلاً من (لوينبرج؛ ولوينبرج،١٩٦٤) المكون من (٢٠) مفردةً، ومقياس تقدير الذات للأطفال من إعداد: لورانس (Lowrance,١٩٨٠).

كما أعد الباحث استبيان الشخصية لتلاميذ التعليم الأساسي، وكانت متغيرات الدرسة هي: **(الدافعية الدراسية، المثابرة الدراسة، الثقة بالنفس، تقدير الذات، المرغوبية الاجتماعية)**، وتوصل الباحث إلى أن المقياس الوحيد الذي تأثر تأثراً واضحاً بميل الأطفال لتزييف استجاباتهم هو المقياس الخاص ببعد المثابرة الدراسية، كذلك وجدت اختلافات جوهرية بين البنين والبنات في درجاتهم على مقياس المرغوبية الاجتماعية لصالح البنين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وهدفت دراسة (أحمد، ٢٠٠٦) إلى التعرف على العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية وتقدير الذات، والفروق بين (الذكور، والإناث) في المرغوبية الاجتماعية، وإعداد برنامج لتخفيف حدة المرغوبية الاجتماعية عند الاستجابة لمقاييس التقرير الذاتي.

وتكونت عين الدراسة من (87) طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام الشعب العلمية بكلية التربية بقنا قبل تطبيق البرنامج وبعده، **توصل الباحث إلى النتائج الآتية:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرغوبية الاجتماعية وتقدير الذات، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المرغوبية الاجتماعية.

وأجرى حسب الله (٢٠٢٠) دراسة عن أثر وجهة الاستجابة المستحسنة اجتماعياً لدى الطالب في الخصائص السيكومترية للمقياس النفسي وافتراضات التصميم العاملي ثنائي الاتجاه، وقد أعد الباحث مقياساً للمرغوبية الاجتماعية، كما استخدم مقياس روزنبرج (1965) لتقدير الذات، وطبق المقياسين على عينة قوامه (200) طالباً وطالبة متبعاً المنهج الوصفي.

وتوصل الباحث إلى انخفاض قيمة معامل الارتباط بين المرغوبية الاجتماعية وتقدير الذات بعد استبعاد مرتفعي المرغوبية الاجتماعية ولم يؤثر استبعاد مرتفعي المرغوبية الاجتماعية على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس تقدير الذات.

وتحسن معاملات الانحدار المعيارية (التشبعات) للمفردات السالبة الناتجة عن التحليل العاملي التوكيدي بعد استبعاد مرتفعي المرغوبية الاجتماعية وانخفاض تشبعات المفردات الموجبة الناتجة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

عن التحليل العاملي التوكيدي بعد استبعاد مرتفعي المرغوبية الاجتماعية.

وقام إسماعيل (2021) بدراسة المرغوبية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المستويات الدراسية في المرحلتين الثانوية والجامعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٣) طالباً وطالبةً من المرحلة الثانوية ومن المرحلة الجامعية من كليات مختلفة.

وتوصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور، والإناث) من الطلاب في الدرجة الكلية لمقياس: (المرغوبية الاجتماعية)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس: (المرغوبية الاجتماعية)، وفقاً للمرحلة الدراسية.

كما أجرى (الطاهر،2022) دراسة بعنوان: المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين بدولة الكويت، مستخدماً المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية الذكور، المتفوقين رياضياً في كرة القدم.

وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المرغوبية الاجتماعية إعداد: (الزغول،2019) ومقياس اللياقة النفسية من إعداد: (المرسي،2005) **وتوصلت الدراسة إلى أن** مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً جاء أقل من المتوسط، وأن مستوى اللياقة النفسية لديهم في المستوى المتوسط أيضاً، **كما توصلت الدراسة إلى** عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقام فريق بحثي بجامعة المنيا (جمال؛ موسى؛ عبد الفتاح؛ نور الدين،٢٠٢٢) بدراسة المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية، تم تطبيق الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعياً من إعداد (paulhus,١٩٩١) على عينة قوامها (755) طالباً من طلاب الفرق الدراسية الأربعة لكلية التربية جامعة المنيا.

وقد أظهرت النتائج أن: أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى أقل من المتوسط في المرغوبية الاجتماعية، بينما أظهروا مستوى أعلى من المتوسط في الكاء العاطفي، أيضاً هناك علاقة ارتباطية طردية الاتجاه، متوسطة القوة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي (ر = ٠,٤٢٧).

كما اتخذت كثير من الدراسات الأجنبية من المرغوبية الاجتماعية متغيراً أساسياً فى مجال الدراسات حول الأسرة واستقرارها والصحة النفسية للأبناء، **ومن تلك الدراسات:**

دراسة: إليزابيث.أ، وروبنسون.ل.أندرسون(Elizabeth A. Robinson 2 and Linda L. Anderson, 1983) عن التكيف الأسري والمواقف الأبوية والرغبة الاجتماعية، حيث بحثت الدراسة في دور مجموعة الاستجابة الاجتماعية المرغوبة في تقرير التكيف الزوجي، وتربية الأطفال، ومواقف الأبوة والأمومة، تكونت عينة الدراسة من (٦٩) زوجاً من الآباء والأمهات، وكان متوسط الأعمار للزوجات (٣٤) سنة، وللأزواج (٣٦) سنة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تم تصميم أداة بحث موقف الوالدين: (لباري، شافر وبيل،١٩٥٨) لقياس موقف الوالدين من الدفء والتفويض، واستخدم مقياس إدواردز(١٩٥٣) للرغبة الاجتماعية، واستُخِدَم المنهج الوصفي بمدخله الارتباطي.

توصلت الدراسة إلى أن الرغبة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بعدد من السمات ذات القيمة الثقافية مثل الهيمنة والمسؤولية والتعاون، وترتبط ارتباطاً سلبياً بمجموعة واسعة من الخصائص الفردية غير المرغوب فيها بما في ذلك القلق والعصبية والعداء.

كما أجرى تشارلز.أ.جوبيرت (Charles E. Joubert, 1991) دراسة عن احترام الذات والرغبة الاجتماعية فيما يتعلق بتصور طلاب الجامعات بأثر رجعي لإنصاف الوالدين والممارسات التأديبية.فحصت هذه الدراسة العلاقات التي تربط سلوكيات الآباء والأمهات غير التفاعلية أو التأديبية مع درجات جرد تقدير الذات لدى طلاب الجامعات، ودرجات مقياس الرغبة الاجتماعية، وتصوراتهم بأثر رجعي لإنصاف والديهم (٥٠ ابناً، 84 ابنة).

أفاد الأبناء الذين حصلوا على درجات أعلى في احترام الذات أن أمهاتهم كن أكثر عدلاً، وكان لديهن اهتمام أكبر بأنشطتهن، وكانوا أقل عرضة لاستخدام الإهانات اللفظية (الإساءة) أفادت البنات اللواتي يتمتعن بتقدير كبير أن كلا الوالدين كانا أكثر اهتماماً بأنشطتهما، واستخدما المديح في كثير من الأحيان، وامتنعا عن الإساءة اللفظية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما ذكرت هؤلاء البنات أن أمهاتهن كن أكثر عدلاً وشجعن على استقلالهن أكثر، كانت درجات تقدير الذات أقل لدى الفتيات اللواتي أبلغن عن آبائهن على أنهن أكثر صرامة، لم يكن هناك دليل على أن الضرب أو التأريض أو التوبيخ أو المكافآت النقدية كان لها أي تأثير على درجات احترام الذات لدى الأطفال، المستخدمة من قبل الأمهات.

كما رأى كل من الأبناء والبنات الذين نظروا إلى والديهم على أنهم أكثر عدلاً أنهم أكثر اهتماماً، وقد استخدموا المديح في كثير من الأحيان، وكانوا أقل عرضة لاستخدام الإساءة اللفظية، كانت الفتيات أقل عرضة للنظر إلى الآباء أو الأمهات على أنهم أكثر عدلاً إذا استخدموا الضرب أو التأريض أو التوبيخ أكثر، وكانوا أكثر صرامة.

يميل الأبناء الذين لديهم آباء أقل صرامة أو الذين تلقوا مكافآت نقدية منهم إلى اعتبارهم أكثر عدلاً. ترتبط درجات الرغبة الاجتماعية الأعلى بتقدير المرأة الأعلى، كما أن النساء اللواتي حصلن على هذه الدرجات الاجتماعية الأعلى يميلن إلى الإبلاغ عن أن كلا من الآباء والأمهات استخدموا التوبيخ والتأريض بشكل أقل.

دراسة: مارك إتش بورنتشاين، وآخرون (Bornstein.H.Marc,et.al.٢٠١٥) الاستجابة المرغوبة اجتماعياً للأم والأب في تسع دول: نوعان من الاتفاق والعلاقات مع التقارير الذاتية للأبوة والأمومة قام الباحثون بتقييم شكلين من أشكال الاتفاق بين استجابة الأمهات والآباء المرغوبة اجتماعياً في الصين وكولومبيا وإيطاليا والأردن وكينيا والفلبين والسويد وتايلاند والولايات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المتحدة (العدد = ١١١٠ أسرة).

أبلغ الآباء والأمهات في جميع البلدان التسعة عن استجابة مرغوبة اجتماعياً في النصف العلوي من التوزيع، وتفاوتت البلدان اختلافاً طفيفاً **(لكن الصين كانت أعلى من المتوسط الكبير عبر البلاد التسعة، والسويد أقل)**، لم يختلف الآباء والأمهات في المستويات المبلغ عنها للاستجابة المرغوبة اجتماعياً، وكانت استجابة الأمهات والآباء المرغوبة اجتماعياً غير مترابطة إلى حد كبير، وباستثناء واحد، كانت استجابة الأمهات والآباء المرغوبة اجتماعياً مرتبطة بالمثل بالتصورات الذاتية للأبوة والأمومة، وتفاوتت الارتباطات إلى حد ما عبر البلدان التسعة.

دراسة: كيلسي مايكل برادشو، وآخرون(**yesleK M ٢٠١١Bichael,al.et,radshaw**)

عن فحص العلاقة بين رضا الوالدين واحتمال إساءة معاملة الأطفال مع مراعاة الرغبة الاجتماعية في هذه الدراسة، تم فحص الاستجابات لقائمة الجرد المحتملة لإساءة معاملة الأطفال، ومقياس لقياس رضا الوالدين في ١١ مجالًا في عينة من ٨٢ أُماً تمت إحالتهن لعلاج إساءة استخدام المواد المخدرة وإهمال الأطفال من قبل وكالة خدمة حماية الطفل المحلية.

أشارت النتائج إلى أن: الأمهات كن أكثر رضا نسبياً عن أطفالهن بشكل عام، وأقل رضا في المجالات ذات الصلة بالانضباط (أي **اتباع قواعد المنزل، والامتثال، ورد الفعل على إعادة التوجيه والعقاب، وإكمال الأعمال المنزلية).**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أظهرت خمسة من مجالات رضا الوالدين الأحد عشر التي تم تقييمها وجود ارتباطات سلبية مع احتمالية إساءة معاملة الأطفال، مما يشير إلى أنه مع زيادة الرضا، انخفضت احتمالية إساءة المعاملة، ومع ذلك، عندما استبعدت تحليلات الارتباط المشاركين الذين حصلوا على درجات مقياس إساءة معاملة الأطفال المرتفعة **(مقياس للرغبة الاجتماعية)**.

أظهرت السعادة العامة فقط ارتباطاً سلبياً كبيراً بإمكانية إساءة معاملة الأطفال. تشير هذه النتائج إلى أنه في حين أن الجمعيات موجودة بين مقاييس رضا الوالدين وإمكانات إساءة معاملة الأطفال، فإن هذه الجمعيات تخضع للإشراف إلى حد ما من خلال الرغبة الاجتماعية، مما قد يساعد في تفسير بعض التناقضات التي تم الإبلاغ عنها في الدراسات السابقة لإرضاء الوالدين وإمكانات إساءة معاملة الأطفال.

ثانياً: التربية الإيجابية.

تمثل الأسرة، باعتبارها البيئة الاجتماعية الأساسية التي يتم فيها تطوير الشخصية وتشكيلها، عاملاً مهماً في تطور أي فرد أو مجتمع على وجه العموم، إنه السياق الأكثر أهمية في توفير نماذج تربية الأطفال التي يتم بموجبها تحقيق التنمية الاجتماعية للأطفال والشباب، ترتبط أنماط الأسرة والسلوك المكتسب داخلها ارتباطًا مباشرًا بسلوك الطفل لأن الطفل يتبنى إلى حد كبير السلوك الذي يراه في أسرته.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ومما لا شك فيه أن تربية الأطفال من المهام الصعبة والمخيفة التي تواجه الآباء، فالكثير من الآباء يتخوفون من الأوضاع الحالية في كل أنحاء العالم من تفشي الجريمة والعنف وفقدان براءة الأطفال في ظل التطور التقني للسوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التي بمتناول الكبار والصغار، أصبح الأطفال هذه الأيام أكثر ذكاء، ويعرفون المساومة من أجل نيل أي شيء يريدونه، فربما يجادل الطفل الصغير مثل الشخص الراشد وهو مازال في عمر الخمس سنوات.

وهذه التحديات تُصَعِب مهمة الآباء لتربية أبناء يتحلون بمكارم الأخلاق من نزاهة وتهذيب وأمانة، وزرع كل القيم الفاضلة التي يتمنون أن تكون لدي أبنائهم، وبما أن التربية مهمة صعبة، فقد اجتهد العلماء لعدة عقود لإيجاد أفضل السبل التي من شأنها أن تكون أكثر فعالية في التربية. وقد أدت هذه البحوث إلى النهج المعروف باسم «التربية الإيجابية".

مفهوم التربية الإيجابية: تتعدد التعريفات المتعلقة بالتربية الإيجابية، ولعل أكثر التعاريف شيوعاً واستعمالاً هي أكثرها عمومية، فهناك من يعرفها بأنها نوع من التربية يستند إلى نموذج (آدلر) في القضاء على كل أنواع العقاب والمكافأة لصالح التشجيع الذي يخاطب الاحتياج الأساسي للأطفال للانتماء والشعور بالأهمية(Nelsen,et.al.٢٠١٦,p٩).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويراها جوربين؛ وآخرين(Ghorbani,et,al.٢٠١٦.p.٣٠٦) بأنها: برنامج تم تصميمه لتعليم الأطفال الصغار أن يصبحوا مهذبين وذوي مهارات ومسؤولين عن مجتمعهم من خلال التشجيع والاحترام المتبادل.

وفي (Andrea Seay,et.al.2014) تم إنشاء تعريف جديد للأبوة الإيجابية من خلال مراجعة دقيقة للأدبيات الموجودة ومن خلال تحليل المفاهيم باستخدام تنسيق: (ووكر وأفانت، ٢٠١٠)، والتعريف هو كما يلي: التربية الإيجابية هي العلاقة المستمرة بين أحد الوالدين والطفل أو الأطفال والتي تشمل الرعاية والتدريس والقيادة والتواصل وتوفير احتياجات الطفل باستمرار ودون شروط.

عرف (كولكارني،٢٠١٠)، كجزء من منظمة (Invest in Kids)، التربية الإيجابية من خلال خمسة مبادئ محددة: الحب من خلال الدفء والرعاية، وفهم مزاج الطفل مع مرونة الطفل، والمعقولية مع وجود حدود واضحة وانضباط، والحماية من خلال توفير بيئة آمنة، والمعلم من خلال توفير فرص التعلم، والنموذج من خلال إظهار السلوك المناسب ومعرفة نفسه.

ويعرفها: (العيسوي،2000، 54) بأنها المعاملات التي يتبعها الوالدين في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى السواء، وتحقق أكبر قدر من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو انفعالي واجتماعي سليم للطفل.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما تعرفها: (النيال،2002، 32) بأنها الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهما وتهدف إلى تنشئة أطفالاً يتمتعون بصحة نفسية إيجابية.

ويعرفها: (بدران،2009، 104) بأنها تلك العملية التعليمية المنهجية من الكبار إلى الصغار بقصد تنشئتهم تنشئة حسنة تحقق لهم إنسانيتهم التي كرمهم الله تعالى حسب مراحل نموهم، **من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن التربية الإيجابية:**

1. عملية اجتماعية تربوية يقوم بها الآباء والأمهات أو القائمين على الرعاية.
2. تهدف العملية التربوية الاجتماعية إلى إكساب الأطفال القيم والسلوكيات الإيجابية والمهارات الحياتية والخبرات.
3. يبدأ الوالدين بتعليمها للأطفال في سن الطفولة المبكرة وأثناء مراحل نموهم إلى عبورهم مرحلة المراهقة.
4. بهدف تعزيز سلوكياتهم وبناء شخصياتهم بأساليب تربوية سليمة.
5. يمكن أن يعيش هؤلاء الأطفال بصورة صحيحة فيفيدون مجتمعهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وبناءً عليه فالتربية الإيجابية هي نهج لتربية الأطفال يهدف إلى تعزيز النمو الأمثل للأطفال. يتعلق الأمر بأنشطة الأبوة والأمومة التي تخلق بيئة داعمة تسمح للأطفال بالنمو كمشاركين أصحاء ومسؤولين في مجتمع أوسع.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التربية الإيجابية إجرائياً بأنها: الأساليب التربوية التي يقر بها الآباء والأمهات حسب مقياس التربية الإيجابية الذي يقيس درجاتهم على فقرات محاوره الأربعة (**أسلوب الاهتمام، أسلوب المساندة العاطفية، الأسلوب الديمقراطي، أسلوب القدوة**) للتربية الإيجابية.

التربية الإيجابية وعلم النفس الإيجابي.

علم النفس الإيجابي ينسب تأسيسه إلى حد كبير إلى عالم النفس (مارتن سيلجمان) وعلى نطاق واسع، يتضمن الدراسة العلمية للأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تؤكد على نقاط القوة بدلاً من نقاط الضعف وتسعى إلى طرق لتحسين الصحة العقلية.

ويدمج سيلجمان خمسة عوامل رئيسية في نظريته، والتي تشمل: العاطفة الإيجابية، والمشاركة، والعلاقات، والمعنى، والإنجاز، فقد أظهرت الأبحاث أن دمج هذه العوامل في الحياة اليومية يمكن أن يكون قوياً بشكل خاص في بناء المرونة وتحسين نتائج التكيف النفسي، وقد فكر العديد من الباحثين في كيفية تطبيق هذه المفاهيم على التفاعلات اليومية للآباء والأمهات مع الأطفال(Kyriazos,T. and Stalikas, A.2018).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وليس سراً أن كيفية تفاعل الآباء والأمهات مع أطفالهم تؤثر على رفاهيتهم، بغض النظر عن «أسلوب» التربية أو الخبرات التي توجه قراراتهم التربوية، فإن هناك أمراً واحداً يمكن الاتفاق عليه بشكل عام: إننا جميعاً نريد الأفضل لأطفالنا.

وقد يكون من السهل الانزلاق إلى عادة التركيز على نقاط الضعف أو مجالات الحاجة. فنحن نشعر أحياناً أن مسؤوليتنا كآباء هي مساعدة أطفالنا على تحسين نقاط ضعفهم، ونفترض أن نقاط قوتهم أو صفاتهم الإيجابية سوف «تعتني بنفسها».

وعلم النفس الإيجابي يخبرنا أن السمات الإيجابية مهمة بقدر السمات السلبية ويجب أيضاً الاهتمام بها ورعايتها، وعندما يتم دمج مبادئ علم النفس الإيجابي في ممارسات التربية، فإن هذا يسمى التربية الإيجابية، وببساطة، تركز التربية الإيجابية على إخراج أفضل ما في الأطفال من خلال التركيز على نقاط قوتهم.

وبدلاً من محاولة منع السلوك السلبي بنشاط، فإنها تؤكد على التعرف على السلوكيات الإيجابية وتشجيعها، ولكن لكي نكون واضحين، لا تشير النظرية إلى أنه لا ينبغي دعم نقاط الضعف أو معالجتها، بل إننا نستطيع بدلاً من ذلك خلق توازن أفضل في التربية من خلال تركيز الجهود على نقاط القوة **(وكذلك المجالات التي نحتاج إلى دعمها)**.

من المهم أن ندرك أن هذا لن يكون نهجاً «يناسب الجميع»، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت لتحقيق التوازن الصحيح داخل العائلة (Siegel,D.,and Bryson,T.P.2014).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تتضمن التربية الإيجابية عملية تحديد القوة داخل الطفل، وتسميتها، ثم مدح تلك القوة، ويحفز الثناء للأطفال على تكرار السلوكيات المرتبطة بالقوة وتعزيزها في النهاية، كذلك تشجيع الآباء على دعم أطفالهم من خلال الخيارات التعليمية واللامنهجية التي تتيح لهم الفرص لدمج وتطوير نقاط قوتهم، أظهرت الدراسات أن التركيز على نقاط القوة يرتبط برضا الحياة والرفاهية لدى الطفل.

كما يرتبط بمجموعة من المشاعر الإيجابية مثل الحب والامتنان والأمل والمتعة، يمكن أن تكون التربية الإيجابية مفيدة أيضًا للعائلة بأكملها، لأنها تعزز التقارب بين الوالدين والطفل (Siegel, D. J., & Bryson, T. P. 2014.p3).

المباديء الأساسية الثلاثة لعلم النفس الإيجابي في تربية الأبناء.

وتتمثل المباديء الأساسية الثلاثة لعلم النفس الإيجابي في تربية الأبناء كما وصفها سيليجمان (٢٠٠٢) كما يلي:

١) **المبدأ الأول:** تعمل المشاعر الإيجابية على توسيع وبناء الموارد المعرفية والاجتماعية والعاطفية والجسدية (فريدريكسون، ١٩٩٨، ٢٠٠١) والاستفادة منها حتى يعتمد عليها الأطفال في وقت لاحق من حياتهم.

٢) **المبدأ الثاني:** إن زيادة المشاعر الإيجابية لدى الأطفال يمكن أن تؤدي إلى دوامة تصاعدية من المشاعر الإيجابية وفقًا لنظرية توسيع وبناء المشاعر الإيجابية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(فريدريكسون، ١٩٩٨، ٢٠٠١).

٣) **المبدأ الثالث:** إن السمات الإيجابية التي يظهرها الأطفال مهمة بنفس القدر مثل السمات السلبية (سيليجمان، ٢٠٠٢).

وفي الأدبيات التي تتعامل مع قضية التربية الإيجابية، هناك العديد من الإدعاءات التي تدعم حقيقة أن البيئة الأسرية والتفاعل بين الوالدين والطفل في المنزل وكذلك بعض الإجراءات الأخرى تؤثر على سلوك الطفل داخل، وخارج بيئة مهمة أخرى كالمدرسة.

هناك مجموعة كبيرة من الأدلة التجريبية تسلط الضوء على ممارسات الأبوة التي تعزز عموماً رفاهية الطفل في مراحل نمو مختلفة على النحو التالي: خلال مرحلة الطفولة المبكرة، تم الإبلاغ عن أن التربية الحساسة والمتجاوبة والحساسية الأبوية تعمل على بناء أمن التعلق، والتعاون بين الأطفال، والامتثال، والتطور الأخلاقي لاحقًا.

ومن سنوات ما قبل المدرسة إلى المراهقة، تعمل التربية السلطوية- على عكس الإهمال- والتي هي في الأساس مزيج من الدفء والسيطرة الصارمة مع قواعد ثابتة وواضحة، على تعزيز السلوكيات الاجتماعية، والمرونة، والإنجاز الأكاديمي، والتنشئة الاجتماعية الناجحة (أكيرمان؛ وآخرون، ٢٠٠٤، بيلسكي، ٢٠١٥).

وفي مرحلة المراهقة، تساهم حماية الاستقلالية والفردية في صياغة «نتائج» النمو النفسي والسلوكي التي تحظى بالتقدير في العالم الغربي (بيلسكي، ٢٠١٥؛ راسموسن، ٢٠٠٩) على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وجه الخصوص، يرتبط الأبوة الدافئة والمتجاوبة بالتطور المعرفي، بالإضافة إلى تطور اللغة، والتحصيل الدراسي، والتكيف النفسي الأفضل.

بالإضافة إلى ذلك، تم وصف الأبوة الدافئة والعاطفية أيضاً بأنها تربية حساسة للتأكيد على الحاجة إلى الاستجابة بشكل مقنع للاحتياجات المختلفة للطفل وبمرور الوقت يرتبط هذا النوع من التربية المرنة بالنتائج المعرفية والسلوكية والاجتماعية المثلى((Mascaro,2016,p.15.

فالأبوة والأمومة هي مؤشر مهم على التكيف الاجتماعي والعاطفي للأبناء منذ طفولتهم وعبر مراحل نموهم الأولى، إنه فن رعاية القيم بين الأطفال، حيث تؤثر مواقف الوالدين وعواطفهم خلال الأعمار من ٧ إلى ١٣ عاماً تأثيراً كبيراً على سلوك أطفالهم، حيث يعتمد سلوك الأطفال ومواقفهم التأديبية على ما يدركونه من والديهم، كما أنه لا تتعلق الأبوة والأمومة بتعزيز النمو البدني للطفل فحسب؛ بل تتعلق أيضاً بتشجيع نموه الدماغي (جناح؛ ووالترز، ٢٠٠٣).

ومما لا شك فيه أن الآباء لديهم أكبر تأثير في نمو الأطفال على شخصيتهم ومدى نجاحهم في الحياة مع تقدمهم في السن، فأطفال الحياة لا يكتملون بدون عائلاتهم التي تقوم بتشكيلها وتغذيتها من سن مبكرة إلى سن البلوغ، فمن المهم منح الأطفال الإحساس بالعائلة وشرح لهم سبب أهمية ذلك.

فإذا قام الآباء والأمهات بذلك، فمن المرجح أن يكبر أطفالهم وهم يحترمون ويحبون أسرهم بغض النظر عن أي شيء، وهناك أنواع مختلفة من أبعاد سلوك الوالدين في أسلوب الأبوة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والأمومة المعاصر: رعاية القيم، وتحديد القوة وتعزيزها، وسياق الأبوة والأمومة والمشاركة.

والتربية الإيجابية هي مبدأ تربية يفترض أن الأطفال يولدون صالحين ولديهم الرغبة في فعل الشيء الصحيح، ويؤكد على أهمية الاحترام المتبادل واستخدام طرق إيجابية للتأديب، وتركز أساليب التربية الإيجابية على تعليم السلوك المستقبلي السليم بدلاً من معاقبة سوء السلوك في الماضي.

فـفي عشرينيات القرن العشرين، قدم الأطباء النفسيون (ألفريد أدلر، ورودولف درايكورس) إلى الولايات المتحدة استراتيجيات التربية الإيجابية، ومنذ ذلك الحين، عمل خبراء وبرامج التربية في جميع أنحاء العالم على تحسين ودعم حلول التربية الإيجابية المختلفة.

كما تركز التربية الإيجابية والانضباط الإيجابي على تعليم السلوك الجيد باستخدام تقنيات التربية اللطيفة والحازمة، ويتبنى العديد من الآباء المعاصرين مباديء التربية اللطيفة هذه لأنهم لا يريدون أن يمارسوا التربية بالطريقة التي نشأوا عليها، فالتربية الإيجابية تعني أن الآباء يمكنهم تربية أطفال سعداء بطرق تعكس قيم ومعتقدات أسرهم؛ لأن الآباء الإيجابيين حساسون لاحتياجات أطفالهم ومراحل نموهم ومزاجهم.

وتهدف التربية الإيجابية إلى إظهار أفضل ما في الأطفال من خلال تسليط الضوء على أصولهم، ويتم الاحتفاء بالسلوكيات الإيجابية وتشجيعها بدلاً من السعي بقوة لمنع السلوكيات السيئة، فالأبوة الإيجابية هي نهج محب ولطيف للأبوة يعزز العلاقات الصحية بين الوالدين والطفل، ويمكن للوالدين استخدام بعض المهارات لتكوين آباء إيجابيين، بما في ذلك التحقق

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والتوازن والاستماع والدعم.

في عام ٢٠٠٢، وصف سيلجمان بدقة نموذجاً لفعالية الأبوة، استناداً إلى مبادئ علم النفس الإيجابي، على الرغم من ذلك، وعلى حد علمنا، تلقى نموذج الأبوة هذا اهتماماً أقل من بقية مكونات نموذج السعادة الحقيقية (Kyriazos, T. A., & Stalikas, A.2019).

وقام كلا من كيرياكوس، وستاليكاس (Kyriazos, T. A., & Stalikas, A.2019) بعرض لجوانب نموذج تربية السعادة الحقيقية للأبناء بناء على نموذج سيلجمان (٢٠٠٢) لفاعلية الأبوة، **ويعرض الباحث لتلك الجوانب في الآتي:-**

١) **أسلوب التربية الجيد:** التربية الجيدة هي أساس لتحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية، وهي تنطوي على مشاركة وتدخل صحيين من الوالدين في حياة الأطفال اليومية، يؤدي الارتباط الآمن إلى تنمية صحية للمجتمع والعواطف والإدراك والدافع.

يمكننا أن نذهب بعيدًا في مدى فعالية التربية في إعداد الأطفال للتفاعل الاجتماعي، ومن المعروف أن نمو الطفل قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا، ويعتمد تأثيره على سلوكه الأكاديمي والعقلي والسلوكي والاجتماعي على سلوكه الأبوي (Joseph, M. V., & John, J.2008,p16-25).

٢) **قيم الرعاية:** القيم مهمة في التربية ولها تأثير عميق على مواقفنا وسلوكياتنا، وكذلك قراراتنا وعلاقاتنا الشخصية. لتبني قيمة ما بشكل كامل، يجب أن تتصرف بناءً عليها

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويجب أن يعكس سلوكك هذه القيمة، وليس مجرد قبولها لفظيًا أو الاعتقاد بأنه يجب عليك اتباعها.

يلتقط الأطفال الصغار القيم العائلية من والديهم وأفراد الأسرة الآخرين، ستتمكن من رؤية قيم عائلتك تنعكس في محيط طفلك إذا كانت تتضمن المشاركة والتواصل والاحترام المتبادل (Kiff et al.2011).

٣) **تحديد القوة وتعزيزها:** عندما يتبنى الآباء نهجًا قائمًا على القوة، فإنهم يسعون عمداً إلى تحديد وتنمية الحالات الإيجابية والعمليات الإيجابية والصفات الإيجابية في أطفالهم لا شيء يجعل الوالد أكثر سعادة من مشاهدة طفله سعيداً.

تشمل اللحظات الملهمة رؤية الفخر في عيونهم وهم ينجزون مهمة ما، أو سماعهم يضحكون على نكتة، أو رؤيتهم يبتسمون وهم يسلمون بفخر أحدث إبداعاتهم الفنية، يعد تعلم تحديد نقاط القوة لدى طفلك والعمل معها جزءًا مهمًا من الأبوة القائمة على القوة لأنه يعد طفلك للنجاح في المستقبل مع الاستمتاع أيضًا(Waters,2015,p689–699).

٤) **سياق التربية:** يلعب سياق التربية دوراً في تشكيل التعبير عن المزاج. قد يكون أكثر أو أقل تقبلاً أو استيعاباً لاستجابات الطفل المميزة (Rothbart, M. K.2001)) وبالتالي، فإن المزاج يمثل خصائص موجودة في وقت مبكر من الحياة والتي تُشَكل وتتشكل في

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

سياق التفاعلات الاجتماعية والبيئية والتي تؤدي إلى استجابة مختلفة لتجارب التنشئة الاجتماعية.

كما تتأثر العديد من جوانب نمو الطفل وتطوره بمحيطه، ويتأثر التطور العاطفي بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الأسرة البيولوجية للأطفال والمدارس والمجتمعات والثقافة، كانت هناك أبحاث تُظهر أنه عندما يُظهر الآباء مشاعر جيدة، يكون أطفالهم أكثر عرضة للانخراط في سلوك اجتماعي، وكفاءة اجتماعية، وعاطفية إيجابية (Shiner, R., & Caspi, A.2003.2-32).

ه) **المشاركة:** تعد مشاركة الوالدين ضرورية لنمو الطفل بالكامل، ولها تأثير مفيد. فهي تمنح الآباء القدرة على رؤية نقاط القوة والضعف لدى أطفالهم (Önder, A., & Gülay, H.٢٠٠٩.٥٠٨.p٥١٤-٥١٤).

وتشير الأبحاث إلى أن الآباء يساعدون أطفالهم على تنظيم العواطف والسلوكيات، وبالتالي غالباً ما ترتبط الأبوة بتنمية التحكم المجهد (Eisenberg et al., 2005) على سبيل المثال، قد يؤدي سلوك الأبوة القاسي إلى إثارة الأطفال بشكل مفرط بحيث يصبحون أقل قدرة على التركيز أو تحويل الانتباه حسب الحاجة (Hoffman, 2000).

على النقيض من ذلك، قد يعمل الآباء الدافئون والداعمون على تشجيع الأطفال على أن يكونوا أكثر تنظيماً ذاتياً وأقل عرضة للإحباط أو الغضب، وهذا يعني أن الآباء الذين يظهرون

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مستويات عالية من المشاعر الإيجابية يساعدون أطفالهم على فهم والتعبير عن أنواع مماثلة من المشاعر (فالينتي؛ وآخرون، ٢٠٠٤)، وبالتالي، قد يكون الأطفال أقل عرضة لإظهار السلوكيات الخارجية الناجمة عن مثل هذه الاستجابات العاطفية (Eisenberg et al., 2005).

ووجد أن الأبوة الداعمة كانت مرتبطة بضبط النفس في مرحلة المراهقة المبكرة، والذي كان مرتبطاً بالتكيف الإشكالي. ومع ذلك، لم يجدوا أن التحكم المجهِد كان مرتبطا بالأبوة الداعمة لاحقًا، وبالمثل وجد أن الأبوة الداعمة للأم خلال سنوات ما قبل المدرسة كانت مرتبطة بالتحكم المجهِد لدى الطفل في نفس الوقت وعبر الزمن.

وعلاوة على ذلك، فإن الأمهات اللائي استخدمن التواصل بنبرة عاطفية إيجابية ارتبطن بالتحكم المجهِد لدى أطفالهن بعد عامين، كما تم فحص حساسية الأم ووجدوا أنها كانت مرتبطة بالتحكم في انتباه الطفل بعد عامين، وبالتالي فإن التربية الإيجابية قد تسهل تطوير التحكم المجهد(Usha Nandhini R, & P.Senthamizh,2021.p6).

وقد أشارت الأدلة التجريبية إلى وجود ارتباطات إيجابية بين جوانب متعددة من تربية الأبناء الإيجابية والصحة النفسية الاجتماعية والرفاهية، على سبيل المثال، يرتبط رضا الأبناء الأكبر عن علاقة الوالدين بالطفل بانخفاض خطر تعاطي المخدرات لاحقاً، وسلوكيات الأكل غير الصحية، وقلة النوم، والسِمنة وغالباً ما تتميز هذه العلاقة المرضية بالترابط القوي والتعلق إن التعلق الأبوي يمنح الطفل شعوراً بالأمان ويشكل توقعاته من الآخرين، وهو ما يحدد مسار نمو

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الطفل وصحته (Davids EL, Roman NV & Leach L,2017.P589- 608).

وهناك جانب رئيسي آخر للتربية الإيجابية وهو التوازن بين التعبير عن الدفء وممارسة الانضباط تجاه الطفل، وعلى وجه التحديد، حدد الباحثون السابقون ثلاثة أنماط رئيسية للتربية، بما في ذلك الأنماط الاستبدادية والمتساهلة.

فالآباء الاستبداديون يستجيبون لاحتياجات أطفالهم، ويحترمون استقلالية الطفل، ولكنهم يضعون أيضاً توقعات وقواعد معقولة، وبالمقارنة، فإن الآباء الاستبداديين لديهم القليل من مهارات الرعاية، ويميلون إلى فرض الانضباط؛ في حين يتميز الآباء المتساهلون بالدفء المفرط، ولكن القليل من التنظيم لسلوكيات الطفل (Baumrind D,1966.P887).

كما تشير بعض الدراسات إلى أن أسلوب التربية الاستبدادي يرتبط بنتائج أفضل للذرية مثل التحصيل الأكاديمي الأكبر، وسوء التكيف النفسي الاجتماعي الأقل، والصحة العقلية الأفضل والسلوكيات الأقل خطورة، مقارنة بأنماط التربية الأخرى (Pinquart M,2016.P475).

إن البعد الآخر المرتبط بالتربية الإيجابية هو توفير الروتين الأسري مثل الوجبات العائلية المنتظمة، حيث توفر الوجبات العائلية فرصة لتعزيز الترابط والتواصل بين أفراد الأسرة، وتسهل مراقبة الوالدين والنمذجة على أساس منتظم.

وقد اقترحت الأعمال السابقة ارتباطات إيجابية بين الوجبات العائلية والرفاهية النفسية الاجتماعية والصحة السلوكية للمراهقين (**على سبيل المثال، تحسين النظام الغذائي، وانخفاض**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

خطر الاكتئاب وتعاطي المخدرات) ومع ذلك، كشف مسح وطني حديث إن (٣٠٪) من الأسر الأمريكية لم تتناول أكثر من وجبتين عائليتين في الأسبوع (Walton K et al.2016.P35).

فوائد التربية الإيجابية.

وللتربية الإيجابية عدد من الفوائد، ومنها ما يلي:-

١) **مشاكل سلوكية أقل**: أظهرت عقود من الدراسات أن استخدام الانضباط الإيجابي من قبل الوالدين يؤدي إلى نتائج إيجابية من حيث سلوك الطفل ونموه العاطفي، وعلى النقيض من ذلك، فإن التربية القاسية والعقابية في مرحلة الطفولة المبكرة تميل إلى التسبب في المزيد من مشاكل السلوك.

فالآباء الذين يتسمون بالبرود وعدم المشاركة وعدم الاستجابة يربون أطفالاً يعانون من ضعف في ضبط النفس، مما يؤدي إلى تفاقم مشاكل سلوك الطفل(Sandler, Wolchik, Tein, & Weinslow,2015).

٢) **علاقة وثيقة بين الوالدين والطفل:** لا يحتاج الوالد الإيجابي إلى معاقبة طفله لتصحيح السلوك الإشكالي، لم يعد هناك صراخ أو صراع على السلطة أو عداء، ونتيجة لذلك، تتغير ديناميكيات الوالدين والطفل، وتتحسن علاقتهما، وعلاوة على ذلك، فإن الاحترام المتبادل والتواصل المفتوح يعززان علاقة الوالدين بالطفل(Hasan & Power, 2002).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٣) **تحسين احترام الذات والصحة العقلية:** فالأطفال الذين تربوا على تقنيات الأبوة الإيجابية لديهم احترام ذاتي أعلى، يعتقدون أنهم قادرون على القيام بالأشياء، مثل معظم الأطفال الآخرين(Knox, Burkard, & Cromly,2013).

٤) **هؤلاء الأطفال أيضًا أكثر مرونة. يتعافون بسهولة من الشدائد:** الأطفال الذين يتمتعون بالمرونة والثقة بالنفس لديهم صراعات أسرية أقل وارتباطات أفضل مع والديهم المحبين، يميلون إلى التمتع بصحة عقلية أفضل(Joussemet, Landry, & Koest–ner,2008).

٥) **أداء مدرسي أفضل:** يتمتع الأطفال الذين يربون على أيدي آباء إيجابيين بمزيد من النجاح الأكاديمي، كما ترتبط العلاقة الأفضل بين الوالدين والطفل من هذا النمط من الأبوة بالأداء المدرسي (Roggman, Boyce, & Innocenti, 2008).

٦) **كفاءة اجتماعية أفضل:** يتمتع أطفال الآباء الإيجابيين بمهارات أفضل في حل المشكلات الاجتماعية وفعالية اجتماعية أفضل لإنهم أكثر تكيفاً ولديهم شعور إيجابي بالذات (Knox, Burkard, & Cromly, 2013).

٧) **المزيد من احترام الذات في الأبوة وأقل إجهاداً:** الأطفال ليسوا الوحيدين الذين يستفيدون من تقنيات الأبوة الإيجابية، فقد وجد الباحثون أن الآباء الذين يمارسون الانضباط الإيجابي يكتسبون أيضاً احترام الذات والثقة في تربيتهم، إنهم يعانون من ضغوط أقل متعلقة بالتربية، لأن الأطفال يتمتعون بالانضباط الذاتي ويتصرفون بشكل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جيد(Roggman, Boyce & Innocenti,2008).

متطلبات تحقيق التربية الإيجابية.

يرى ساندرز (Sanders,2010,p.87) أنه لتحقيق التربية الإيجابية يجب الآتي:

١) **خلق بيئة ممتعة وآمنة:** ويتضمن ذلك تعليم الأطفال كيفية المحافظة على سلامتهم والعمل على طمأنتهم وإشعارهم بالأمن والسلامة.

٢) **توفير بيئة تعلم إيجابية:** وتحتوي على توفير الوقت للأطفال ومعاملتهم باحترام وحنان ومحبة.

٣) **استخدام التأديب التوكيدي:** وتتضمن وضع القواعد الأساسية ومدح السلوك الجيد والمحافظة على الهدوء وإعطاء التعليمات الواضحة وتجنب العقاب الجسدي.

٤) **وضع توقعات تتسم بالواقعية:** ويتضمن ذلك قيام الآباء بمراجعة توقعاتهم المعنية بأطفالهم.

٥) **الاعتناء بنفسك كأب:** لأنك قدوة لأبنائك والقيام بالمهام الإيجابية مع الأطفال.

التربية الإيجابية في ضوء نظرية الدور الاجتماعي (Social role Theory).

تتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية «Social status» والدور الاجتماعي «So-cial role» فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه حتى يعرف كيف يسلك؟ وماذا يتوقع في غيره؟ وما مشاعر هذا الغير؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعياً وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات مع ارتباط كل مكانه بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته مشاعر وقيماً تحددها الثقافة (مسلم، ١٩٩٧، ص ١٨٧).

وترى هذه النظرية أن سلوكيات الأفراد والعلاقات الاجتماعية تعتمد على الأدوار المختلفة التي يشغلها الأفراد في المجتمع، فهذا الدور الاجتماعي يقوم علي حقوق وواجبات اجتماعية وتوقعات يسلك بها الأفراد الأدوار المختلفة (السيبية، ٢٠٢٠، ص ٦٦).

حيث يعرف الدور: بأنه نموذج يرتكز حول الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه (غيث، ٢٠٠٦، ص٣٥٨).

أما الدور الاجتماعي: فهو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعاً اجتماعياً معيناً، وقد انبثقت فكرة الدور في الأصل من المسرح إذ تشير إلى الأدوار التي يؤديها الممثل في العمل المسرحي ويقوم الأفراد في المجتمعات كافة بعدد من الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقا للسياقات المتباينة للأنشطة التي يمارسونها (غدنز، ٢٠٠٥، ٧٥) .

ويري أصحاب هذه النظرية أن مشكلات التنشئة الاجتماعية تصاغ علي افتراض أن العوامل التي تنتج التوازن في عملية التفاعل يتم تثبيتها، ويستثني من ذلك التوجيهات المطلوبة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

للقيام بعمل وظيفي كاف من قبل فاعل معين في دور معين لكن لم يتعلمها بعد، وغالباً ما تظهر التغيرات التي تطرأ في الموقف مشكلات تعلم جديدة.

كذلك من الممكن النظر للتنشئة الاجتماعية في ضوء حافزيه الفرد الفاعل فهو يتعلم أن يقرر ويختار بين بدائل مسئولية وواجبات الدور التي يتركها النسق الاجتماعي مفتوحة أمام الفرد، ومثل هذا القرار يوضح التوجيهات القيمية المكتسبة بموجب التنشئة الاجتماعية، وهكذا فإن نتاج عملية التنشئة الاجتماعية هو شخصية تتوحد مع الأهداف الثقافية والمعايير الاجتماعية في المواقف المنظمة (الحوراني،٢٠٠٨، ص ٣٣).

وللأفراد في الأسرة أدوار وتوقعات لكل من الأب والأم، ومتطلبات الاستجابة لتلك الأدوار، ومن خلالها دراسة التفاعلات التي تحدث داخل الأسرة كتفاعل الأب والأم والأبناء وعلاقتهم مع بعضهم البعض ولابد من دراسة المحيط الاجتماعي للفرد وتفاعله مع هذا المحيط لمعرفة درجة الالتزام بدورة الاجتماعي.

وما يمكن أن ينتج إذا ما خرج عن هذا الدور، ودراسة أهمية دور الآباء في عملية التربية الإيجابية وأثر هذه العملية على الأبناء من خلال أدوارهم داخل الأسرة، خاصة أن نظرية الدور الاجتماعي تحاول أن تفهم السلوك الإنساني من خلال الفرد الذي يكتسب الدور الذي يقوم به من تفاعله مع الآخرين في مجتمعه وارتباطه مع الآخرين سواء بعلاقة عاطفية أو أسرية أو عائلية أو مهنية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد عنيت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة التربية الإيجابية وعلاقتها بمتغيرات متنوعة، ومن تلك الدراسات الآتي:-

١. **دراسة: (شريف،2013) هدف البحث إلى:** تعرف العلاقة بين أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً وطالبةً بجامعة ٦ أكتوبر، واشتملت أدوات البحث على مقياس أساليب التربية الإيجابية، ومقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة).

وتوصل البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد أسلوب التقبل والدفء لمقياس أساليب التربية الإيجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٧٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد أسلوب الديمقراطية لمقياس أساليب التربية الإيجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٤٤).

٢. **دراسة (Andrea Seay,et.al.2014) دراسة تحليلية استهدفت:** التعريف بمفهوم التربية الإيجابية أو «الجيدة» لمعرفة تعزيز صحة الطفل عبر التخصصات، تم تطبيق طريقة تحليل المفاهيم لوولكر وأفانت على المصادر والأدبيات المنشورة في جوجل على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

شبكة الإنترنت العالمية، تم تحليل (١٢٠) بحثاً.

وتم تضمين ثمانية عشر بحثاً في تحليل المفهوم، كانت معايير الإدراج هي الأبحاث التي تضمنت معلومات تتعلق بقياس وتعريف المفاهيم الأساسية للأبوة أو الأبوة الإيجابية، وتم الكشف عن خمسة تعريفات قابلة للتطبيق وتم تضمينها من مصادر موثوقة وذات مصداقية.

أشارت النتائج إلى أن: العلاقة الإيجابية بين حساسية الأم واستجابتها مرتبطة بتحديد الحدود القائمة على التدريس مقابل القائمة على القوة، كما تم فحص تأثير العلاقة الإيجابية على تحديد الانضباط، أو الحدود.

كما قيمت الدراسة (٢٥٨٢) والداً وأطفالهم في الصف الخامس والسادس، وقد دعمت النتائج قيمة الدفء الأبوي في تخفيف شدة التأديب القاسي على الطفل أو الأطفال، وأخيرًا، أشارت دراسة حول أنماط التواصل وجودة العلاقة بين الأمهات اللاتينيات (ن = ٩٠) والأوروبيات (ن = ٢٠) وأطفالهن المراهقين إلى أن الاستجابة الأمومية الإيجابية، كانت مرتبطة بصفات علاقة أعلى بين الثنائيات.

كما توصلت الدراسة إلى أن: المفاهيم الأساسية التي تم التوصل إليها في التعريف تشكل الأساس لمزيد من البحث لتطوير نتائج قابلة للقياس فيما يتعلق بمهارات التربية الإيجابية، كما يمكن لهذه المتغيرات أن تساعد في تحقيق أهداف البحث الموجهة نحو التدخلات الرامية إلى

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تعزيز التربية الإيجابية.

٣. دراسة (Kimble Blakely Ashley ٢٠١٤) كان الغرض من هذه الدراسة إعادة تصور مقاييس استبيان أنماط وأبعاد التربية (PSDQ) كتصنيف قائم على الإطار المفاهيمي لأنماط التربية، بحيث يمكن تصنيف أنماط التربية الأربعة من المقياس المستمر، كشف التحليل العاملي الاستكشافي لعينة من(378 أُماً) لأطفال الصف الأول عن أربعة عوامل، يمثل كل منها أسلوباً مميزاً للتربية.

وقد استُخدمت هذه المقاييس لتصنيف الأمهات إلى أمهات متسلطات بشكل أساسي (ن = ١٠١)، أو متسلطات (ن = ١٠٠)، أو متساهلات (ن = ٨٢)، أو غير متورطات (ن = ٨٥)، أو مجموعة غير متمايزة لا تناسب أياً من الأنماط الأربعة (ن = ٧٤). وقد تم دعم الصلاحية من خلال الاختلافات المتوقعة في ممارسات الوالدين والأسرة المتعلقة بالعاطفة، والاكتئاب الأمومي، وممارسات التغذية بين أنواع الأبوة والأمومة.

كانت الاستجابات للتقليل من: (المشاعر السلبية) لدى الأطفال أكبر لدى: (الأمهات غير المتورطات) مقارنة: (بالأمهات المتساهلات والمتسلطات)، كانت: (استجابات الضيق) أعلى لدى: (الأمهات المتسلطات، وغير المتورطات)، مقارنة: (بالأمهات المتسلطات والمتساهلات)، كان: (حل المشكلات الأسرية) أعلى لدى: (الأمهات المتساهلات والمتسلطات) مقارنة بالأسلوبين

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الآخرين، كانت الاستجابات التي تركز على: (المشكلات) أعلى لدى الأمهات: (المتسلطات) مقارنة: (بالأمهات المتساهلات).

كانت: (الاستجابة العاطفية) أكبر لدى: (الأمهات المتسلطات والمتساهلات) مقارنة:(بالأمهات المتسلطات)، بينما كانت أقل لدى: (الأمهات غير المتورطات)، كانت: (أعراض الاكتئاب) لدى: (الأمهات غير المتورطات) أعلى من: (الأمهات المتسلطات والمتساهلات) كما اختلفت: (ممارسات التغذية) بين أنواع الأبوة والأمومة، استخدمت: (الأمهات المتسلطات) قيوداً أكبر من: (الأمهات المتساهلات) أفادت: (الأمهات المتسلطات) بمراقبة أكبر وتشجيع للممارسات الصحية مقارنة: (بالأمهات غير المتورطات).

استخدمت: (الأمهات المتساهلات) مستويات أقل بكثير من الضغط لتناول الطعام مقارنة: (بالأمهات المتسلطات) كان نمذجة: (الأكل الصحي) أعلى: (للأمهات المتسلطات والمتساهلات) منه: (للأمهات المتسلطات وغير المتورطات)، توسع النتائج استخدام (PSDQ) لقياس أسلوب الأبوة والأمومة غير المتورطة وتعزيز صحة المقياس المتساهل.

٤. **دراسة (Inge Axpe,et.al.2019)** عن أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين: مساهمة التأثير/التواصل الأبوي والأمومي والصرامة في أسلوب التنشئة الاجتماعية للأسرة، كان الهدف من هذه الدراسة هو: (أ) تحديد الدرجة العامة للتأثيرك (التواصل والصرامة الأسرية) من خلال فحص مزيج من البعدين الكلاسيكيين لأسلوب تربية الأم: التأثير: (التواصل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والصرامة) و(ب) تحليل تأثير تأثير كل من الوالدين وصرامتهما على أسلوب الأسرة، وبالتالي استكشاف المساهمة المحددة التي قدمها أسلوب وبُعد كل من الوالدين.

كان المشاركون ١١٩٠ طالبًا إسبانيًا، ٤٧,١٪ من الأولاد و٥٢,٣٪ من البنات (المتوسط=١٤,٦٨؛ الانحراف المعياري=١,٧٦). تم استخدام مقياس التأثير (EA-H) ومقياس القواعد والصرامة (ENE-H) (كلاهما من إعداد: Fuentes, 1999 وMotrico وBersabé). تم استخراج نماذج المعادلات البنيوية (SEMs) باستخدام برنامج (EQS).

وكشفت النتائج أن: أسلوب الأب والأم في التربية ليسا مجتمعين، بل مزيج من التأثير: (التواصل الأمومي والأبوي، والصرامة الأمومية والأبوية) التي تولد تصورًا واحدًا: (للتأثير الأسري)، وآخر: (للصرامة الأسرية) أشارت النتائج أيضًا إلى أن وزن كلا البعدين يختلف وفقًا: (لجنس الوالد)، حيث تلعب: (الأبعاد الأمومية) دورًا أكثر أهمية في أسلوب التنشئة الاجتماعية الأسرية.

٥. **دراسة (Ying Chen,et.al.2019)** التربية الإيجابية تحسن جوانب متعددة من الصحة والرفاهية في مرحلة الشباب، اهتمت الدراسة بفحص الارتباطات بين جوانب متعددة من التربية **(بما في ذلك رضا العلاقة بين الوالدين والطفل فيما يتعلق بالحب، وسلطة الوالدين، وتكرار العشاء العائلي)** ونتائج الصحة النفسية الاجتماعية والعقلية والسلوكية والجسدية والرفاهية المختلفة للأبناء.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد استندت نتائج التربية والصحة إلى التقارير الذاتية للأبناء، **وتشير النتائج إلى أن** جوانب التربية الإيجابية كانت مرتبطة سابقاً بصحة ورفاهية أفضل للأبناء ١,٢، وغالباً ما يتم فحص النتائج الفردية بشكل منفصل، وقد يوفر فحص نتائج متعددة في وقت واحد، على جوانب متعددة من التربية، صورة أكثر شمولاً لديناميكيات التربية والصحة٣,٤.

كما تظل القيود المنهجية مثل السببية العكسية– نتائج الطفولة الجيدة التي تجعل التربية أسهل– مصدر قلق في العديد من الدراسات الرصدية السابقة، وبفحص الارتباطات بين جوانب متعددة من التربية (بما في ذلك رضا الوالدين عن العلاقة بين الطفل والوالد فيما يتعلق بالحب، وسلطة الوالدين، وتكرار تناول العشاء مع الأسرة) ونتائج الصحة النفسية والاجتماعية والعقلية والسلوكية والجسدية والرفاهية المختلفة للأبناء.

واستندت نتائج التربية والصحة على تقارير الأبناء الذاتية، تشير النتائج إلى أن رضا العلاقة الأكبر كان مرتبطًا برفاهية عاطفية أكبر، وانخفاض خطر الإصابة بالأمراض العقلية، واضطرابات الأكل، وزيادة الوزن/السمنة، وتعاطي الماريجوانا، وإلى حد أقل، ارتبطت سلطة الوالدين الأكبر والعشاء العائلي المنتظم أيضاً برفاهية عاطفية أكبر للأبناء، وأعراض اكتئاب أقل، وانخفاض خطر الإفراط في تناول الطعام وبعض السلوكيات الجنسية. تعزز هذه الدراسة الأدلة التي تؤكد على التركيز على تحسين تربية الأبناء من أجل تعزيز صحة السكان ورفاهتهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٦. **دراسة (Tricia K. Nepp,et.al.2020) قامت الدراسة** الحالية بتقييم الارتباطات ثنائية الاتجاه بين الأبوة الإيجابية للأم والأب والتحكم المجهد للطفل، تم استخلاص البيانات من ٢٢٠ عائلة عندما كان الأطفال في سن ٣ و٤ و٥ و٦ سنوات، تم تقييم الأبوة والتحكم المجهد عندما كان الطفل في سن ٣ و٤ و٥ سنوات.

تم استخدام هذه المتغيرات للتنبؤ إحصائياً بخروج الطفل إلى العالم الخارجي وتقييم الأداء المدرسي عندما كان الطفل في السادسة من عمره، **استخدمت الدراسة** نماذج لوحة عشوائية متقاطعة لتقييم الارتباطات داخل الشخص وبين الأشخاص بين الأبوة والتحكم المجهد، تشير النتائج إلى أن الأبوة الإيجابية السابقة كانت مرتبطة بالتحكم المجهد لاحقاً، في حين لم يكن التحكم المجهد مرتبطاً بالتربية اللاحقة من سن ٣ إلى ٥ سنوات.

ارتبطت الاختلافات المستقرة بين الأطفال في التحكم المجهد من سن ٣ إلى ٥ سنوات بالأداء المدرسي في سن ٦ سنوات، ارتبطت هذه الاختلافات المستقرة بين الأطفال في التحكم المجهد بالخروج إلى العالم الخارجي في سن ٣ سنوات.

٧. **دراسة:(Usha Nandhini R,2021)** تقييم أسلوب الأبوة والأمومة الإيجابي والأبعاد بين آباء الأطفال الأساسيين الذين يستخدمون استبيان نيكوماخوس للتربية الإيجابية(NPP) لآباء الأطفال الأساسيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٣ عاماً، تم اختيار العينات باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة واستخدمت طريقة البحث الوصفي للمسح.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تم تقييم معامل كرونباخ (α) لكل دراسة فرعية، الهدف من هذا البحث هو اكتشاف الأبعاد المختلفة لأسلوب الأبوة والأمومة في علم النفس الإيجابي مثل رعاية القيم (٠,٧٣٩)، وتحديد القوة وتعزيزها(0.727)، وسياق الأبوة والأمومة (٠,٧٠٥)، والمشاركة (٠,٦٧٩) في نهج الأبوة والأمومة تجاه الطفل والمواقف الأبوية.

يرتبط موقف الوالدين ارتباطاً مباشراً باستيعاب الطفل وإضفاء الطابع الخارجي عليه والقضايا الاجتماعية. قد يوفر الوالدان بيئة ممتعة للأطفال، وقد يغير سلوك الوالد أو يؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على نمو الطفل.

كما تم جمع المعلومات الشخصية للوالدين من أجل معرفة ما إذا كان هناك صلة بين مواقفهم وسلوكهم بناءً على البعد الاجتماعي للأبوة والأمومة، وتم تقييم البيانات باستخدام التحليل الإحصائي، على الرغم من أن النسبة المئوية لأبعاد الأبوة والأمومة كانت عالية وتظهر قيم رعاية (٨٢ ٪)، وتحديد القوة وتعزيزها (٨٦ ٪)، وسياق الأبوة والأمومة (٩٢ ٪)، والمشاركة (٩٢ ٪)، إلا أن قيم المعامل كانت أقل مقارنة بقيم النسبة المئوية.

على الرغم من أن القيم عالية، وقيم المعاملات أقل، إلا أنها تظهر بوضوح أن مشاركة الوالدين مهمة جداً في تربية الطفل ويجب أن تركز أكثر على ذلك، ويجب أن يشارك الوالد في تقديم المشورة ويجب أن يكون مستعدًا لقبول طفله كما هو.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٨. **دراسة: (أمين، ٢٠٢١) هدف البحث إلي التعرف على** مستوي الإيجابية السامة لدي طلاب الجامعة، كما هدف إلي التعرف علي العلاقة بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية المدركه لدي طلاب الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق بين عينة البحث في الإيجابية السامة باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث) تخصص الدراسة (نظرية عملية) ومكان الإقامة: **(القاهرة وجه قبلي وجه بحري)**.

تكونت عينة البحث من (٤٨٩) من الطلاب والطالبات بجامعة الأزهر بواقع (١٤٥) ذكور (٣٤٤) إناث، طبق عليهم **(مقياس الإيجابية السامة)** إعداد الباحثة، مقياس الكفاءة الوجدانية (إعداد الباحثة)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد: أماني عبد المقصود، ٢٠٠٤).

وأسفرت نتائج البحث إلي أن طلاب الجامعة لديهم مستوي متوسط من الإيجابية السامة، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية، بينما لم توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإيجابية السامة وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة البحث.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في الإيجابية السامة ترجع لمتغير النوع بينما كانت هناك فروق ترجع إلى تخصص الدراسة لصالح: **(الطلاب بالكليات العملية)** وكذلك مكان الإقامة لصالح: **(المقيمين بالوجه البحري)**.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٩. **دراسة: (أحمد، ٢٠٢٢) التي استهدفت** اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية، واعتمد الباحث علي دراسة تقدير عائد التدخل المهني، وتم استخدم والمنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية تتكون كل منهما من (٢٠).

واعتمد الباحث علي مقياس لجمع البيانات من أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلي فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية.

١٠. **دراسة: (عبد الله، ٢٠٢٢)** حول تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو وعلاقتهما بالميول المهنيّة لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تقدير المناخ الأسري، والتعرف إلى أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً، والكشف عن واقع الميول المهنية، وذلك لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس.

كذلك فحص العلاقة بين تقدير المناخ الأسري والميول المهنية لدى هؤلاء الطلبة، وفحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس استنادا لنموذج آن رو، وفحص العلاقة بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

استنادا لنموذج آن رو.

إضافة إلى فحص تأثير المتغيرات الديموغرافية مع متغيرات الدراسة، لتحقيق اهداف الدراسة اعتمد المنهج الدراسة اعتمد المنهج الارتباطي لفحص العلاقات السابقة، وتم الاستعانة بأربعة مقاييس وهي مقياس الميول المهنية (آن رو ٢٠٠٥) وفقاً لنظرية (آن رو) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (آن رو ٢٠٠٥) وفقاً لنظرية (آن رو) ومقياس رسم العائلة.

حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، **وأظهرت النتائج:** عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تقدير المناخ الأسري والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية، وتقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية على تقدير المناخ الأسري، **فيما اظهرت النتائج** أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التقبل البارد (الحب **العرضي أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية في اختبار فنية كينيتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمركز العاطفي الدافيء المطالب الزائدة).**

أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية والاتصال الفَعَّال في اختبار فنية كينيتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمركز العاطفي البارد الحماية الزائدة زاد ظهور النواحي العاطفية الإيجابية لدى الأبناء في اختبار فنية كينيتيك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١١. **دراسة: (Palacios Iria,٢٠٢٢)** حول أسلوب التربية الإيجابي والصحة الإيجابية خارج إطار السلطة: الذات، وقيم العالمية، والحماية من الضعف العاطفي لدى المراهقين الأسبان والأطفال البالغين، استهدفت الدراسة الإجابة بشكل كامل عما إذا كان الجمع بين الدفء والصرامة في التربية **(الأسلوب الاستبدادي)** يُعَد دائمًا بمثابة تربية إيجابية في جميع أنحاء العالم.

تحلل هذه الدراسة أنماط التربية والصحة الإيجابية لدى المراهقين والأطفال البالغين. كانت العينة ٢٠٩٠ طفلًا إسبانيًا (٥٩,٩٪ منهم نساء)، من أربع فئات عمرية: ٦٠٠ مراهق، و٥٩١ شابًا، و٥٠٧ بالغين في منتصف العمر، و٣٩٢ من كبار السن.

تم الحصول على أنماط التربية **(المتسامحة، والمتسلطة، والاستبدادية، والمهملة)** من خلال مقاييس الدفء والصرامة، تم قياس الصحة الإيجابية للأطفال من خلال الذات **(مفهوم الذات الأسري، واحترام الذات، والفَعَّالية الذاتية السلبية)**، وقيم العالمية، والضعف العاطفي.

أظهرت النتائج الرئيسية أن: أسلوب التربية المتساهل كان مرتبطًا بدرجات متساوية وحتى أفضل من الأسلوب الاستبدادي، في حين ارتبطت الأساليب الاستبدادية والمهملة باستمرار بدرجات منخفضة في مؤشرات الصحة الإيجابية لجميع الفئات العمرية. ومع ذلك، أظهرت تفاعلات ثلاثية للجنس حسب الفئة العمرية حسب أسلوب التربية أن الأطفال الإناث من الأسر

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المهملة أفادوا بأدنى مفهوم ذاتي للأسرة في سن الشيخوخة وأعلى ضعف عاطفي في منتصف العمر.

١٢. **دراسة: (بدوي، ٢٠٢٣)** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة. استهدف البحث التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفلًا وطفلةً من الملتحقين بمرحلة الروضة، بروضة مدرسة علي بن أبي طالب بمحافظة القاهرة، الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بمتوسط عمر زمني (٥-٩) وانحراف معياري (٥,١٠) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبطاقة ملاحظة السلوك الفوضوي (إعداد الباحثة)، **وأشارت النتائج إلى:** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية، والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي: (السلوك الفوضوي) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية لصالح الأطفال مرتفعي: (السلوك الفوضوي)، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة من خلال أساليب المعاملة الوالدية.

وبناءً على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية التي تؤثر على سلوك الأطفال، وتزويد الوالدين بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

خلال بناء وتصميم برامج التدخل التي تهدف إلى اكساب الوالدين أساليب المعاملة الوالدية المناسبة لأبنائهم من أطفال الروضة وكذلك برامج لتعديل سلوك الأطفال في مرحلة الروضة وخفض السلوك الفوضوي لديهم.

١٣. **دراسة: (مددين، ٢٠٢٤)** هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة، **وقد اعتمدت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي.

وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض من الأدوات من إعداد الباحثة وهي: **(استمارة البيانات العامة، ومقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية مقياس جودة الحياة الأسرية)** واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية من أسر سعودية قوامها (٣٣٠) أسرة تتكون من (أم وأب) على أن يكون لديهم أبناء ومدة سنوات الزواج لا تقل عن ٨ سنوات، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من مدينة مكة المكرمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ككل كان متوسطاً بنسبة بلغت (٣٩,٧٪)، **وبينت النتائج أن** مستوى جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة ككل كان مرتفع بنسبة بلغت (٣٨,٢٪).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما أسفرت النتائج عن وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، في مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ومقياس تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير: (النوع) وكانت لصالح: (الأمهات).

وكشفت النتائج عن وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ومقياس تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ومتغير الدخل الشهري للأسرة، وكانت لصالح: (المستوى التعليمي الأعلى) للوالدين ولصالح: (الأسرة ذوي الدخل المرتفع).

وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة: (الاعتدال والوسطية) بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥).

التعليق على الدراسات السابقة.

معظم الدراسات العربية التي بحثت في المرغوبية الاجتماعية عنيت بشرائح اجتماعية طلابية فقط كدراسة: (عكاشة، ١٩٩٩) ودراسة: أحمد(٢٠٠٦) وكذلك دراسة: (حسب الله،٢٠٢٠) ودراسة: (المري،٢٠٢١) ودراسة: (الطاهر،٢٠٢٢) ودراسة: (جمال، وآخرون،٢٠٢٢).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد اختلفت الدراسات في المتغيرات التي تدرس مع المرغوبية الاجتماعية كمتغير رئيسي، فقد عنيت دراسة: (عكاشة،١٩٩٩) بالمرغوبية الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، واهتمت دراسة: (غانم،٢٠٠٦) بالعلاقة بين المرغوبية الاجتماعية وتقدير الذات.

واهتمت دراسة: (المري،٢٠٢١) بدراسة المرغوبية الاجتماعية فقط لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، كما عنيت دراسة: (الطاهر،٢٠٢٢) بالمرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً، كما اهتمت دراسة: (جمال، وآخرون،٢٠٢٢) بالمرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية، كما اتفقت جميع الدراسات في استخدام المنهج الوصفي بمداخله المختلفة.

أما الدراسات الأجنبية حول المرغوبية الاجتماعية، فقد جاءت جميعها في ميدان الدراسات حول الأسرة واستقرارها، كدراسة:(Elizabeth A. Robinson 2 and Linda L. Anderson,1983) عن التكيف الأسري والمواقف الأبوية والرغبة الاجتماعية، ودراسة:(Marc.H.Bornstein,et. al.2015) عن الاستجابة المرغوبة اجتماعياً للأم والأب في تسع دول من دول العالم.

ودراسة: (Charles E. Joubert,1991) عن احترام الذات والرغبة الاجتماعية فيما يتعلق بتصور طلاب الجامعات بأثر رجعي لإنصاف الوالدين والممارسات التأديبية، واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي بمداخله المتنوعة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أما الدراسات التي اهتمت بالتربية الإيجابية فقد عنيت جميعها بأساليب الآباء والأمهات في التربية الإيجابية، وإن اختلفت فيما بينها في مسميات الأساليب الإيجابية للتربية، كما اعتمدت على عينات متباينة من الآباء والأمهات والأبناء، كذلك اختلفت الدراسات فيما بينها في إجراءاتها المنهجية لتحقيق أهدافها.

الإجراءات المنهجية.

أ) **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخله الارتباطي.

ب) **عينة الدراسة:** تكونت العينة العشوائية الأولى الاستطلاعية من (30) من الآباء والأمهات، وكانت هذه الدراسة بهدف التحقق الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة **(مقياس المرغوبية الاجتماعية- ومقياس أساليب التربية الإيجابية)** قبل التطبيق على العينة الرئيسة التي تكونت من (٢٣٧) من الآباء والأمهات، **وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة الرئيسة:**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الجدول(١) يوضح وصفاً لعينة الدراسة الرئيسة.

البيان	الوصف	التكرار	النسبة المئوية
النوع.	ذكور	121	51.1%
	إناث	116	48.9%
الفئة العمرية.	35- 39 سنة	117	49.4%
	40- 44 سنة	47	19.8%
	45- 50 سنة	29	12.2%
	55- 60 سنة	11	4.6%
	61 سنة فأكثر	33	13.9%
المستوى التعليمي.	دبلوم فوق المتوسط	77	32.5%
	بكالوريوس/ ليسانس	96	40.5%
	ماجستير	37	15.6%
	دكتوراه	27	11.4%
الحالة الاجتماعية.	متزوج	227	95.8%
	أرمل	10	4.2%
المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	منخفض	32	13.5%
	متوسط	18	7.6%
	فوق المتوسط	166	70%
	مرتفع	11	4.6%
	مرتفع جداً	10	4.2%

يتضح من الجدول(١) أن: عينة الدراسة من حيث النوع (61.2%) ذكور، و(38.2) إناث، وأن أكثر الفئات العمرية تمثيلاً في عينة الدراسة هي الفئة مابين (35– 39 سنة) بنسبة مئوية (49.4%)، وأقل الفئات العمرية تمثيلاً في عينة الدراسة هي الفئة العمرية (٥٥– ٦٠ سنة) بنسبة مئوية (٤,٦٪).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ومن جانب المستوى التعليمي للآباء والأمهات عينة الدراسة جاء الحاصلين على الدرجة الجامعية **(بكالوريوس/ ليسانس)** بنسبة (40.5%)، يليها الحاصلين على: (دبلوم فوق متوسط) بنسبة (32.5%)، وجاء الحاصلون على: (درجة الماجستير) بنسبة (15.8%)، ثم: (الدكتوراه) بنسبة (11.4%).

أيضاً من ناحية الحالة الاجتماعية فإن (95.8%) متزوجون، و (4.2%)، أرامل، ومن جانب المستوى الاقتصادي الاجتماعي، فقد جاء (70%) في المستوى فوق المتوسط، وجاء (7.6%) في المستوى المتوسط، و(4.6%) في المستوى المرتفع، وجاء (4.2%) في المستوى المرتفع جداً.

أدوات الدراسة.

أ. **مقياس المرغوبية الاجتماعية.**

قام (جمال،2022) بترجمة وتعريب المقياس الذي أعده (paulhus,١٩٩١) إلى اللغة العربية، وانتهى إلى المقياس بصورته العربية مكوناً من (٢٦) فقرة موزعة على محورين:-

المحور الأول: **(محور خداع الذات)** ويشمل على: (12) عبارة، والمحور الثاني: **(إدارة الانطباع)** ويشمل على: (14) عبارة، وقام الباحث بالتحقق من ثبات النسخة العربية للمقياس

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) الذي بلغت قيمته للمقياس ككل (ألفا= ٠,٧٦).

وبلغ معامل ألفا للمحور الأول:(**خداع الذات**) على (0.61) ولمحور: (**إدارة الانطباع**) على (ألفا= ٠,٦٩) وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنيا، ورغم حداثة دراسة: (جمال، 2022).

قام الباحث الحالي بإعادة التحقق من ثبات المقياس نظراً لاختلاف عينة الدراسة، ولمزيد من تأكيد الخصائص السيكومترية للمقياس قبل تطبيقه على العينة الرئيسة وقام بطرح المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من الآباء والأمهات.

وقد توصل الباحث إلى نتائج متقاربة جداً مع نتائج دراسة: (جمال،2022) حيث جاء قيمة ألفا كرونباخ لمحور: (**خداع الذات**) بقيمة (٠,٧٦)، وجاءت قيمة ألفا كرونباخ لمحور: (**إدارة الانطباع**) بقيمة (٠,٦١) وجاءت قيمة الثبات الكلي للمقياس (26) فقرة بقيمة (0.73).

ب. مقياس أساليب التربية الإيجابية.

استخدم الباحث الحالي المقياس الذي أعده (آدم،2022) لقياس: (**أساليب التربية الإيجابية**) يتكون المقياس من أربعة محاور:(**الأسلوب الديمقراطي، أسلوب المساندة العاطفية، أسلوب الاهتمام، أسلوب القدوة**) ويتكون كل محور من(٩) عبارات، ليكون المقياس في صورته

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

النهائية من (٣٦) عبارة.

واعتمد المقياس على التدرج الثلاثي: **(نعم= 3 درجات، لحد ما= 2درجة، لا= درجة واحدة)**، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي: **(الحدود الدنيا والعليا)** تم حساب المدى= أكبر قيمة- أقل قيمة **(1-3=2 تقسم على عدد خلايا المقياس = 0.67)**، ثم تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وهي الواحد الصحيح لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ليكون طول الخلايا، كما هو موضح بالجدول رقم(٢).

جدول رقم (٢) يوضح مستويات أبعاد مقياس: (أساليب التربية الإيجابية).

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

اعتمد الباحث الحالي في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في المقياس بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (30) من الآباء والأمهات من خارج العينة الأصلية، وفيما يلي يعرض الباحث للاتساق الداخلي بين أبعاد: **(مقياس أساليب التربية الإيجابية)** ودرجة المقياس ككل، مع المقارنة بالنتائج مع الدراسة الأصلية في جدول رقم (٣).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول رقم(٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس أساليب التربية الإيجابية ودرجة المقياس الكلي.

م	الأبعاد	الدراسة الأصلية ن = ١٠		الدراسة الحالية ن = ٣٠	
		معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
1	الأسلوب الديمقراطي	0.992	**	0.909	**
2	أسلوب المساندة العاطفية	0.992	**	0.689	**
3	أسلوب الاهتمام	0.992	**	0.791	**
4	أسلوب القدوة	0.995	**	0.858	**

يتبين من الجدول (3) أن: أبعاد مقياس: **(أساليب التربية الإيجابية)** دالة عند مستوى دلالة (0.01) لكل محور من محاور الدراسة مع الاعتبار أن هناك تباين في عينة الدراستين الاستكشافيتين.

ثبات المقياس.

لقياس ثبات مقياس أساليب التربية الإيجابية استخدم الباحث أسلوب التجزئة النصفية (half-split) لفقرات المقياس.

وقد أشارت نتائج القياس إلى عدم تساوي معامل ألفا كرونباخ لكلا القسمين (a، b) حيث معامل ألفا كرونباخ للقسم الأول: (a) يساوي (0.878) وللقسم الثاني:(b) يساوي (0.903) كذلك عدم تساوي قيم التباين للقسمين ففي القسم الأول (a) قيمة التباين تساوي (12.202)

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وللقسم الثاني جاءت قيمة التباين (26.602).

لذا يستبعد الباحث قيمة معامل ارتباط سبيرمان(٠,٦٨١) ويعتمد قيمة معامل جيتمان(٠,٧٧٥). وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد على النتائج التي يتوصل إليها الباحث بعد تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

عرض وتفسير نتائج الدراسة.

أولاً-الإجابة على التساؤل الرئيس الأول: هل تؤثر المرغوبية الاجتماعية في استجابات؟

للتحقق من تأثير المرغوبية الاجتماعية على أساليب التربية الإيجابية، أجرى الباحث اختبار تقدير حجم التأثير (sizes effect Estimate) باعتبار أن المرغوبية الاجتماعية: **(المتغير المستقل)**، وأن أساليب التربية الإيجابية: **(متغيراً تابعاً)** وجاءت نتائج حجم التأثير: **(إيتا، ومربع إيتا)** كما هو في جدول(4- أ).

جدول (٤- أ) يوضح نتائج قياس حجم التأثير للمرغوبية الاجتماعية

على الاستجابات لأساليب التربية الإيجابية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

Measures of Association		
	Eta	Eta Squared
التربية الإيجابية * المرغوبية الاجتماعية	٤٣٢.	١٨٦.

يتضح من جدول (٤- أ) أن للمرغوبية الاجتماعية تأثير واسع على استجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة على مقياس: (**أساليب التربية الإيجابية**)، حيث إن قيمة إيتا(Eta) تساوي (٠,٤٣٢) وقيمة مربع إيتا تساوي (٠,١٨٦)، وحسب قانون أثر حجم التأثير فإن ٠,١٤ تعني تأثير واسع، فإن قيمة مربع إيتا المحسوبة هي ٠,١٨ أكبر من ٠,١٤.

وهذا يعني أن المرغوبية الاجتماعية لها تأثير واسع على استجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة، ويتضح ذلك في الجدول (٤-ب) حيث يعرض للمتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات على مقياس التربية الإيجابية بمحاوره الأربعة.

جدول (٤- ب) يعرض للمتوسطات والانحرافات المعيارية

للاستجابات على المقياس الكلي للتربية الإيجابية.

العبارات	مجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١-أوفر لابني بيئة أمنه للاستكشاف.	656	2.757	0.4230	مرتفعة	21
٢-أنبه طفلي بالأخطاء التي يقع فيها.	675	2.848	0.3596	مرتفعة	14
٣-أمدح سلوكيات أطفالي دائما أمام الآخرين.	607	2.979	0.1440	مرتفعة	1
٤-أعطي طفلي مكافأة عندما يقوم بما يطلب منه.	658	2.777	0.4175	مرتفعة	20
٥-أجاوب علي أسئلة أطفالي.	681	2.873	0.3332	مرتفعة	5

٦-أشجع طفلي علي ممارسة هواياته.	676	2.852	0.3556	مرتفعة	12
٧-أسأل طفلي أسئلة تساعده علي اكتشاف عواقب اختياره.	681	2.873	0.3332	مرتفعة	10
٨-أستمع لطفلي عندما يحكي القصص.	654	2.759	0.4283	مرتفعة	23
٩-أركز في كل ما يقوله طفلي حتى لو كان غير مهما	655	2.763	0.4283	مرتفعة	22
١٠-أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها.	622	2.624	0.4852	مرتفعة	27
١١ -أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها.	568	2.397	0.4902	مرتفعة	29
١٢-أساوى بين أطفالي في المعاملة.	671	2.831	0.3753	مرتفعة	20
١٣-ألتمس لطفلي الأعذار عندما يخطي من غير قصد.	539	2.274	0.4470	متوسطة	33
١٤-أحتضن طفلي واقبله.	672	2.853	0.3716	مرتفعة	17
١٥-أشعر أطفالي بالطمأنينة والاستقرار داخل الأسرة.	695	2.932	0.2514	مرتفعة	3
١٦-أهتم عن طفلي عندما يطلب منى شيء.	686	2.894	0.3078	مرتفعة	6
١٧-أستمع لطفلي دون أن انتقده.	484	2.042	0.2014	متوسطة	36
١٨-أستخدم أسلوب اللطف والحزم معا كاستجابة لسلوك طفلي.	548	2.312	0.4643	متوسطة	31
١٩-أشجع طفلي علي المناقشة الإيجابية.	700	2.953	0.2108	مرتفعة	2
٢٠-أدرب طفلي على اتخاذ القرار السليمة في الوقت المناسب.	674	2.843	0.4279	مرتفعة	16
٢١-أتيح لطفلي الفرصة للتعبير عن رأيه بحرية.	675	2.848	0.3596	مرتفعة	13
٢٢-أغرس في طفلي المشاركة الإيجابية في الأعمال المختلفة.	694	2.928	0.2585	مرتفعة	4
٢٣-أثق في قدرات طفلي وتصرفاته.	450	2.278	0.5026	متوسطة	32
٢٤-أكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها.	553	2.333	0.4724	متوسطة	30
٢٥-أُعلِمس طفلي احترام الرأي والرأي الآخر.	685	2.890	0.3131	مرتفعة	7
٢٦- أعلم طفلي أساليب الحوار السليم مع الآخرين.	690	2.911	0.2847	مرتفعة	5
٢٧-أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين.	679	2.865	0.3424	مرتفعة	11
٢٨-أغرس في طفلي المشاركة الإيجابية في الأعمال.	681	2.873	0.3332	مرتفعة	8
٢٩-أحاول أن أهدأ نفسي قبل حل أي مشكلة مع طفلي.	634	2.675	0.4693	مرتفعة	25
٣٠-أركز في تصرفاتي أمام أطفالي.	658	2.776	0.4175	مرتفعة	19

٣١-أحاول صنع قدوة مناسبة لأطفالي من خلال القصص.	633	2.670	0.5220	مرتفعة	26
٣٢-أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد.	644	2.718	0.5044	مرتفعة	24
٣٣-أراعي ألفاظي أمام أطفالي.	647	2.843	0.3637	مرتفعة	15
٣٤-أعاقب طفلي عندما يقلد سلوكا سيئا شاهده في الأفلام.	501	2.113	0.3901	متوسطة	34
٣٥-أركز على سلوكيات المشاهير اللي يهتم بهم طفلي.	581	2.451	0.7091	مرتفعة	28
٣٦-أساعد طفلي في إعداد جدول لإنجاز الأعمال المطلوبة منه.	493	2.080	0.4578	متوسطة	36
المتوسط العام		**2.686**			

تشير النتائج بجدول(٤- ب) إلى أن المتوسط العام للاستجابات على المقياس الكلي قيمته (٢,٦٨٦) وجاءت قيم متوسطات معظم عبارات مقياس: **(أساليب التربية الإيجابية)** بدرجات مرتفعة ما بين (2.979) و (2.396) وذلك للعبارات المرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى قيمة إلى الأقل قيمة مرتفعة، وهي العبارات من رقم (١) إلى رقم (٢٩).

بينما جاءت العبارات من (٣٠) إلى (٣٦) بقيم متوسطة، والملاحظ أن تلك المتوسطات لم تقل عن (٢,٠٠)، وقد تم تقييم الاستجابات بأنها مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة بناء على معايير توزيع ليكرت الثلاثي من **(3 إلى 2.35 استجابة مرتفعة)** ومن **(2.34إلى 1.68 استجابة متوسطة)** ومن **(1 إلى 1.6 استجابة منخفضة).**

الإجابة على السؤال الثاني:هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية؟ للإجابة على التساؤل الرئيس اتبع الباحث الخطوات الآتية:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١. **عرض نتائج استجابات المبحوثين على مقياس المرغوبية الاجتماعية ببعديه (خداع الذات، إدارة الانطباع)**، حيث يعرض الباحث للمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة للتعرف على مستويات المرغوبية الاجتماعية لديهم حسب توزيع ليكرت الثلاثي: **(مرتفعة من ٢,٣٥ إلى ٣، متوسطة ١,٦٨ إلى ٢,٣٤، منخفضة 1 إلى** 1.67).

جدول (4- ج) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس المرغوبية الاجتماعية.

العبارات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
البُعد الأول: خداع الذات.					
١.يصعب علي التخلص من عاداتي السيئة.	٥٩٨	٢,٥٢٣	٠,٦٩٨٤	مرتفعة	17
٢.أنا غير مهتم بمعرفة ما يعتقده الآخرون عني حقاً.	٦٣٠	٢,٦٥٩	٠,٧١١٠	مرتفعة	10
٣. لم أكن صادقاً مع نفسي دائماً.	٥٩٣	٢,٥٠٢	٠,٧٠٤٨	مرتفعة	21
٤.أعرف دائماً سبب حبي للأشياء.	٦٢٨	٢,٦٤٩	٠,٥٢٨٥	مرتفعة	11
٥.بمجرد أن أحسم أمري، نادراً ما يستطيع الآخرون تغيير رأيي.	٦٤٧	٢,٧٣٠	٠,٤٥٤٣	مرتفعة	5
٦.أتحكم بشكل كامل في أمور حياتي.	٥٩٦	٢,٥١٤	٠,٥٠٠٨	مرتفعة	18
٧.لا أندم أبداً على قراراتي.	٥٩٥	٢,٥١٠	٠,٥٧٧٠	مرتفعة	19
٨.أحياناً أخسر أشياء، لأنني لا أستطيع أن أحسم أمري سريعاً.	٦٠٨	٢,٥٦٥	٠,٥٦٠٨	مرتفعة	16
٩.أنا شخص عقلاني تماماً.	٦٦٠	٢,٧٨٤	٠,٤١١٨	مرتفعة	2
١٠.أنا واثق جداً من أحكامي.	٦٣٦	٢,٦٨٥	٠,٤٦٦٠	مرتفعة	7
١١.لا بأس لدي إذا كان بعض الناس يكرهونني.	٦٢١	٢,٦٢٠	٠,٧٤٧٣	مرتفعة	13
١٢.لا أعرف دائماً الأسباب التي تجعلني أفعل أشياء بعينها.	٦٣٨	٢,٦٩٢	٠,٥٨٤٠	مرتفعة	6

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

البُعد الثاني: إدارة الانطباع					
١٣.أكذب أحياناً، إذا اضطررت لذلك.	٦٣٦	٢,٦٨٣	٠,٦٠٨٠	مرتفعة	8
١٤.أنا لا أخفي أخطائي أبداً.	٦١٨	٢,٦٠٧	٠,٥٢٢٨	مرتفعة	14
١٥.هناك مناسبات استغللت خلالها شخصاً ما.	٦٢٣	٢,٦٢٨	٠,٦٤٢١	مرتفعة	12
١٦.أحاول أحياناً أن أنتقم بدلاً من أن أسامح وأنسى.	٦٥٢	٢,٧٥١	٠,٧٥١١	مرتفعة	4
١٧.حدث أن قلت شيئاً سيئاً عن صديق في غيابه.	٥٩٤	٢,٥٠٦	٠,٦٣٥٢	مرتفعة	20
١٨.عندما أسمع الناس يتحدثون على انفراد، أتجنب الإنصات.	٧٠٠	٢,٩٥٣	٠,٤٢٧٧	مرتفعة	1
١٩.رد لي البائع باقي حساب أكثر مما أستحق ولم أخبره بذلك.	٥٦٢	٢,٣٧١	٠,٧٢٢٨	مرتفعة	24
٢٠.عندما كنت صغيراً كنت أسرق بعض الأشياء أحياناً.	٥٣٢	٢,٢٤٤	٠,٧٥٢٩	متوسطة	26
٢١. لم ألق القمامة في الشارع أبداً.	٦١١	٢,٥٧٨	٠,٦٠٢٩	مرتفعة	15
٢٢. لا آخذ الأشياء التي لا تخصني أبداً.	٥٩٠	٢,٤٨٩	٠,٥٠٠٩	مرتفعة	22
٢٣. كنت أدعي المرض للحصول على إجازة من العمل أو المدرسة.	٥٥٩	٢,٣٥٨	٠,٧٣٧٩	مرتفعة	25
٢٤.لم أتلف أبداً كتاباً في مكتبة أو بضائع في محل دون الإبلاغ عنها.	٦٥٧	٢,٧٧٢	٠,٤٤٠٠	مرتفعة	3
٢٥.لدي بعض العادات الفظيعة.	٥٦٧	٢,٣٩٢	٠,٦٠٥٤	مرتفعة	23
٢٦.لا أتحدث بنميمة عن شؤون الآخرين.	٦٣١	٢,٦٦٢	٠,٥٠٨٣	مرتفعة	9
المجموع الكلي	**١٥٩٨٢**	**٢,٥٩**	**٠,١٥٤٢**		

يتضح من النتائج الواردة بجدول (4-ج) أن: ممارسات الآباء والأمهات للمرغوبية الاجتماعية جاءت: **(مرتفعة)** حيث قيم المتوسطات: **(مرتفعة)** حول قيمة المتوسط العام الذي بلغت قيمته (2.59) بانحراف معياري قيمته (0.1542) حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (2.953- 2.358) ما عدا العبارة رقم (20) وترتيبها هو (26)، **وتشير هذه النتائج إلى أن:** استجابات الآباء والأمهات على مقياس: **(أساليب التربية الإيجابية)** تأثرت باستجاباتهم المرتفعة

على مقياس: **(المرغوبية الاجتماعية).**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إليزابيث.أ، وروبنسون.ل.أندرسون(Elizabeth A. Robinson 2 and Linda L. Anderson, 1983) **التي توصلت إلى أن:** المرغوبية الاجتماعية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بعدد من السمات ذات القيمة الثقافية، مثل: **(الهيمنة، والمسؤولية، والتعاون لدى الآباء والأمهات).**

وكذلك مع النتائج التي توصلت إليها دراسة دراسة مارك إتش بورنتشاين؛ وآخرون(Marc.H.Bornstein,et.al.2015) بأن استجابات الأمهات والآباء المرغوبة اجتماعياً مرتبطة بالتصورات الذاتية للأبوة والأمومة.

2-**ويبقى الإجابة على التساؤل: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية؟** استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation لمعرفة وجود علاقة ارتباطية بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية، وفي جدول (5) يعرض الباحث لنتائج التحليل الإحصائي لاستكشاف تلك العلاقة من عدمه.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول (5) يبين العلاقة الارتباطية بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية.

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	القرار
المرغوبية الاجتماعية.	67.43	3.70	*0.135	*الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥
التربية الإيجابية.	96.70	7.16		

تشير النتائج بجدول (5) إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية لدى الآباء والأمهات عينة الدراسة الحالية، حيث قيمة متوسط المرغوبية الاجتماعية هي (67.43 بانحراف معياري 3.70) وقيمة متوسط أساليب التربية الإيجابية هي(96.70 بانحراف معياري(7.16) وقيمة معامل الارتباط. (*0.135) .

مما يفيد بأن هناك علاقة إيجابية طردية بين(المرغوبية الاجتماعية؛وأساليب التربية الإيجابية) لدى الآباء والأمهات عينة الدراسة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة: كيلسي؛ وآخرون(Kelsey,et.al,2011)، وكذلك دراسة مارك إتش بورنتشاين، وآخرون (Marc.H.Bornstein,et.al.2015)، ودراسة إليزابيث.أ، وروبنسون.ل.أندرسون(Elizabeth A. Robinson 2 and Linda L. An– derson, 1983) .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3.نتائج فروض البحث.

نتائج الفرض الأول: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين جنس (نوع) الوالدين واستخدام أساليب التربية الإيجابية.

أ.الفروق بين الآباء والأمهات في استخدام أساليب التربية الإيجابية.

لمعرفة الفروق بين أفراد العينة حسب النوع (**الآباء والأمهات**) في استخدام أساليب التربية الإيجابية استخدم الباحث اختبار (**test.T**).

جدول(٦) نتائج اختبار(ت) للفروق بين الآباء والأمهات في استخدام أساليب التربية الإيجابية.

المتغيرات	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القرار
أساليب التربية الإيجابية.	الآباء	96.04	7.357	235	207.9	دالة عند ٠,٠٠١
	الأمهات	97.36	6.911			

تشير النتائج بجدول (٦) إلى: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين الآباء والأمهات في استخدام أساليب التربية الإيجابية، وتشير قيم المتوسطات إلى اتجاه الفروق نحو الأمهات (الآباء= ٩٦,٠٤، الأمهات= ٩٧,٣٦).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد يرجع ذلك إلى أن كثير من الأمهات في الدول العربية هن القائمات على تربية وتنشئة الأطفال والمتابعات لأحوالهم والأكثر مرونة مع أبنائهم، نظراً لانشغال معظم الآباء في الأعمال وتغيبهم عن المنزل لفترات طويلة معظم النهار وجزء من الليل، خاصة الآباء الذين يعملون في أكثر من عمل في ظل تصاعد الأحوال الاقتصادية السيئة، وموجات الغلاء، مما يتطلب بذل مزيد من الجهد والوقت في العمل لتوفير متطلبات الأسرة الضرورية.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (**R.Nandhini Usha,٢٠٢١**) أن: الأمهات الأكثر اهتماماً بأساليب التربية ويجب مشاركة الآباء في تقديم المشورة للأبناء وقبولهم كما هم، ودراسة: (مددين،**2024**) بأن الأمهات هن الأكثر اهتماماً بجودة حياة الأبناء، وكذلك دراسة (**Blakely Ashley,٢٠١٤**).

نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية لأفراد الدراسة في استخدام أساليب التربية الإيجابية.

للتحقق من الفرض الثاني استخدم الباحث اختبار (**f**) لمعرفة وجود الفروق من عدمها بين أفراد عينة البحث حسب المستويات التعليمية الأربعة التي ظهرت في عينة الدراسة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول(7) **يعرض لنتائج اختبار** (f) للفروق بين عينة الدراسة

في استخدام أساليب التربية الإيجابية حسب المستويات التعليمية.

أساليب التربية	المستوى التعليمي	المتوسط	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة f	القرار
الاهتمام	دبلوم فوق متوسط	2.660	0.228	3	92.292	دالة ٠,٠١
	بكالوريوس	2.977	0.069			
	ماجستير	2.641	0.112			
	دكتوراه	2.597	0.199			
المساندة	دبلوم فوق متوسط	2.570	0.252	3	0.642	غير دالة
	بكالوريوس	2.579	0.102			
	ماجستير	2.512	0.057			
	دكتوراه	2.556	0.243			
الديمقراطية	دبلوم فوق متوسط	2.717	0.369	3	2.039	غير دالة
	بكالوريوس	2.803	0.080			
	ماجستير	2.761	0.263			
	دكتوراه	2.781	0.360			
القدوة	دبلوم فوق متوسط	2.333	0.331	3	58.39	دالة عند ٠,٠١
	بكالوريوس	2.762	0.119			
	ماجستير	2.444	0.406			
	دكتوراه	2.368	0.286			

تشير النتائج بجدول(٧) إلى القبول الجزئي للفرض: **(الثاني)** حيث لاتوجد فروق بين الآباء والأمهات حسب مستوياتهم التعليمية في محوري **(أسلوب المساندة، والأسلوب الديمقراطي)**، بينما تشير قيم اختبار **(f)** إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين المستويات التعليمية الأربعة في محور: **(الاهتمام بالأبناء كأحد أساليب التربية الإيجابية لدى الآباء والأمهات)** حيث تشير قيمة **(f)** وتساوي (٩٢,٢٩) ودرجة الحرية تساوي (٣).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ولمعرفة اتجاه الفروق نحو أي مستوى تعليمي فإن الاحتكام لقيم المتوسطات للمستويات الأربعة فنجد أن الأكثر قيمة (٢,٩٧٧) للمستوى: **(التعليمي الجامعي)**، أي الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى **(البكالوريوس أو الليسانس) هم الأكثر استخداماً** لأسلوب إبداء الاهتمام في تربية الأبناء، ولكن هذا لا ينفي عن ذوو المستويات التعليمية الأخرى استخدام أسلوب الاهتمام.

حيث تشير النتائج إلى تقارب قيم المتوسطات فيما بينها، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(**01,٠**) **بين الآباء والأمهات في محور: (أسلوب القدوة)** حسب المستويات التعليمية لهم إلى اتجاه الفروق إلى الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى.

نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإباء والمهات في المستويات الاجتماعية الاقتصادية في استخدام أساليب التربية الإيجابية.

جدول (8) يوضح نتائج اختبار (f) للمقارنة بين متوسطات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفروق بين أفراد العينة في استخدام أساليب التربية الإيجابية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أساليب التربية	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية		قيمة (F)	القرار
الاهتمام	منخفض	2.531	2.305	4		28.28	دالة عند 0.01
	متوسط	2.778	000				
	فوق المتوسط	2.890	0.193				
	مرتفع	2.778	000				
	مرتفع جداً	3.00	000				
المساندة	منخفض	2.399	0.329	4		24.249	دالة عند 0.01
	متوسط	2.611	0.0571				
	فوق المتوسط	2.575	0.0979				
	مرتفع	2.668	0000				
	مرتفع جداً	2.889	0000				
الديمقراطية	منخفض	2.428	0.426	4		30.029	دالة عند 0.01
	متوسط	2.850	0.0514				
	فوق المتوسط	2.809	0.149				
	مرتفع	2.900	.....				
	مرتفع جداً	3.00	00000				
القدوة	منخفض	2.253	0.396	4		19.578	دالة عند 0.01
	متوسط	2.556	0000				
	فوق المتوسط	2.633	0.276				
	مرتفع	2.444	0000				
	مرتفع جداً	2.582	0.313				

تشير النتائج بجدول (٨) إلى: رفض الفرض الصفري (**لا توجد فروق دالة إحصائية بين الآباء والأمهات في المستويات الاجتماعية الاقتصادية في استخدام أساليب التربية الإيجابية**)، والقبول بأنه بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين الآباء والأمهات في المستويات الاجتماعية الاقتصادية الخمسة في استخدام أساليب التربية (**الاهتمام، المساندة، الديمقراطية، القدوة**).

وجاءت اتجاهات الفروق في صالح ذوو: (**المستوى المرتفع جداً**) في استخدام: (**الأساليب الثلاثة الأولى**)، ما عدا الأسلوب الرابع (**أسلوب القدوة**)، بقيم متوسطات تساوي (٣,٠٠) في كلا من: (**أسلوب الاهتمام**) حيث قيمة (ف= ٢٨,٢٨)، و (**الأسلوب الديمقراطي**) حيث قيمة (ف=٣٠,٠٢٩) بدرجة حرية تساوي (٤).

وكذلك اتجهت الفروق لصالح ذوو: (**المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع جداً**) في: (**أسلوب المساندة**) بمتوسط قيمته (٢,٨٨٩) حيث قيمة (ف=٢٤,٢٤٩) بدرجة حرية (٤)، وبالنسبة: (**لأسلوب القدوة في التربية الإيجابية**) فقد جاءت الفروق في صالح ذوو: (**المستوى الاجتماعي الاقتصادي فوق المتوسط**)، بمتوسط يساوي(٢,٦٣٣) وقيمة (ف= ١٩,٥٧٨) بدرجة حرية تساوي(٤).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات التي اهتمت بتأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على تنشئة وتربية الأبناء، كدراسة: (عبد الكريم؛ موسى، ٢٠١٨)، أن هناك علاقة جوهرية واضحة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء.

وأن تأثير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء يتم من خلال التأثير على الاتجاهات الوالدية وأساليب الرعاية والتنشئة الوالدية والاسرية والوظيفة النفسية للأسرة، وعلى سمات شخصية الأبناء وعلى اتجاهاتهم المختلفة وعلى صفاتهم النفسية والاجتماعية، وعلى توافقهم الشخصي والنفسي والاجتماعي، ومستوى الذكاء.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وكذلك دراسة جامعة كولومبيا(٢٠٢١) التي تناولت كيفية تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على استخدام الأساليب التربوية الإيجابية في الأسر الأمريكية، ووجدت أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستخدم أساليب تربية إيجابية بشكل أكبر مقارنة بالأسر ذات الدخل المنخفض.

ودراسة جامعة هارفارد(٢٠٢٢) دراسة مقارنة بين أسر ذات مستويات دخل مختلفة أظهرت أن الضغوط الاقتصادية تؤثر سلباً على أساليب التربية الإيجابية، حيث إن الآباء الذين يواجهون ضغوطاً مالية يميلون إلى استخدام أساليب تربية أكثر صرامة وأقل إيجابية.

ودراسة جامعة أكسفورد(٢٠١٩) وجدت أن الأسر ذات الدخل المرتفع تتمتع بموارد تمكنها من تقديم تربية إيجابية بشكل أكبر لأطفالها، ودراسة من جامعة ستانفورد(٢٠٢٠) وجدت أن الأطفال من الأسر ذات الدخل المرتفع يظهرون تطوراً أكبر في المهارات الاجتماعية والنفسية بفضل استخدام الأساليب التربوية الإيجابية، ودراسة جامعة تورنتو(٢٠٢١) أكدت أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستخدم الأساليب التربوية الإيجابية بشكل أكبر وأن هذه الأساليب تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للأطفال.

وإجمالاً يوضح الباحث رؤية تفسيرية لهذا المنحي قائمة على الواقع المعاش حيث اضطراب الظروف الاقتصادية التي تنعكس على الواقع الاجتماعي خاصة في المجتمع المصري، **حيث تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على أساليب التربية الإيجابية يمكن أن يكون كبيراً إيجاباً أو سلباً نتيجة للعوامل الاتية:**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١. توافر الموارد الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يمكنها الوصول إلى مصادر تعلم ودعم أفضل، مثل: الاستشاريين التربويين والمواد التعليمية المتقدمة، مما يعزز من قدرتها على تطبيق أساليب التربية الإيجابية بفعالية.

٢. الضغوط النفسية والاجتماعية: في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، قد تكون هناك ضغوط مالية واجتماعية تجعل من الصعب على الأهل تطبيق التربية الإيجابية، حيث قد يكونون مشغولين بالعمل لساعات طويلة أو يعانون من ضغوط نفسية ناتجة عن الأوضاع الاقتصادية.

٣. الوقت المتاح للتفاعل: الأسر ذات الدخل المرتفع غالباً ما تمتلك مرونة أكثر في جداولها الزمنية، مما يسمح للوالدين بتخصيص وقت أكبر للتفاعل الإيجابي مع أطفالهم، في المقابل، قد يفتقد الأهل في الأسر ذات الدخل المنخفض إلى هذا الوقت بسبب الالتزامات المهنية المتزايدة.

٤. المعرفة والوعي: التعليم العالي والوعي العام بأهمية التربية الإيجابية غالباً ما يكون أكثر انتشاراً بين الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، مما يسهل عليهم تطبيق أساليب تربوية متقدمة وفعّالة.

٥. الدعم الاجتماعي: الأسر في المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة قد تكون لديها شبكات دعم اجتماعية أفضل، مما يوفر لهم بيئة تشجع على تطبيق التربية الإيجابية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

في النهاية، يمكن القول إن: **المستوى الاجتماعي الاقتصادي له تأثير ملموس على كيفية تطبيق التربية الإيجابية، وأن الأسر ذات الوضع الاقتصادي الأفضل قد تجد تطبيق هذه الأساليب أسهل وأكثر فعالية بفضل الموارد المتاحة والدعم الاجتماعي والنفسي.**

نتائج وتوصيات الدراسة.

أ. نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها مايلي:-

١. أن حجم تأثير المرغوبية الاجتماعية على أساليب التربية لدى عينة الدراسة كبيراً حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٨).

٢. وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية ٠,٠٥ بين المرغوبية الاجتماعية وأساليب التربية الإيجابية لدى الآباء والأمهات عينة الدراسة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين الآباء والأمهات في استخدام أساليب التربية الإيجابية لصالح الأمهات.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً عن مستوى معنوية (٠,٠١) بين الآباء والأمهات في المستويات التعليمية الأربعة في محور الاهتمام بالأبناء كأحد أساليب التربية الإيجابية، وكان اتجاه الفروق في صالح الآباء والأمهات الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى(بكالوريوس، ليسانس).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٥. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين الإباء والأمهات في المستويات التعليمية الأربعة في محور استخدام أسلوب القدوة وكان اتجاه الفروق لصالح الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى(بكالوريوس، ليسانس).

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين الآباء والأمهات في المستويات الاجتماعية الاقتصادية الخمسة في استخدام أساليب التربية الإيجابية الثلاثة (الاهتمام، المساندة، الديمقراطي) ما عدا أسلوب القدوة، وجاءت الفروق لصالح ذوو: (المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع جداً)، أما أسلوب القدوة فقد جاءت الفروق لصالح ذوو: (المستوى الاجتماعي الاقتصادي فوق المتوسط).

ب. توصيات الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، كان من أهمها مايلي:-

١. أن يهتم الباحثين بمفهوم المرغوبية الاجتماعية خاصة في البحوث والدراسات التي تهتم بقياس الشخصية في جوانب مختلفة والعمل على إعداد مقاييس واستبانات خاصة بالآباء والأمهات قليلة الاختيارات ذات الجاذبية الاجتماعية.

٢. إقامة الدورات التدريبية لخفض المرغوبية الاجتماعية في مراكز رعاية الأسرة، ومراكز الشباب والأندية، بهدف إثراء التعامل مع الواقع دون تزييف أو تجميل للذات في غير محله.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٣. **بناء برامج وتقديم ورش عمل للآباء والأمهات حول أساليب التربية الإيجابية تستهدف تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم للأخذ بهذه الأساليب، وليس فقط الجوانب المعرفية.**

٤. **الاهتمام ببرامج التوعية بالأساليب التربوية الإيجابية في المناطق الشعبية ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة.**

المراجع.

١. آدم، صلاح عبدالحكيم أحمد (٢٠٢٢): استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد: (١٧) المجلد: (١)، ص ص: ١٧٩ – ٢٢٦.

٢. إسماعيل، محمد المري (٢٠٢١): المرغوبية الاجتماعية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية للقياس والتقويم، الجمعية العربية للقياس والتقويم، مصر، العدد: (٤)، ص ص: ١-٢٣.

٣. أنتوني غدنز(٢٠٠٥): علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة: فايز الصباغ، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

٤. بدران، شبل (٢٠٠٩): التربية والمجتمع، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٥. بدوي، ابتسام محمد عبد الحميد (٢٠٢٣): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، المجلد: (٤٥) العدد: (١)، ص ص: ١٤٦-١٧١.

٦. جمال، عبد الله أحمد؛ موسى، نجاة زكي؛ وعبد الفتاح، صبري محمود، ونورالدين، محمد عبد العزيز(٢٠٢٢): المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد(٣٧)، العدد: (١)، ص ص: ٣٩٧-٤٢٤.

٧. حسب الله، عبد العزيز (٢٠٢٠): أثر ضبط وجهة الاستجابة المستحسنة اجتماعياً لدى الطلاب في الخصائص السيكومترية للمقياس النفسي وافتراضات التصميم العاملي ثنائي الاتجاه، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد: (١٧)، س: (١٧) العدد(٩٨) الجزء:(٢)، (أكتوبر ٢٠٢٠)، ص ص: ٦٦-١٥٨.

٨. حسن، رنا عبدالغني أمين (٢٠٢١): الإيجابية السامة وعلاقتها بالكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، المجلد: (٨٤) العدد: (٤)، ص ص: ٥٢٣-٥٨٢.

٩. الحوراني، محمد(٢٠٠٨): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٠. ذنيات، خلف عبد الله)٢٠٠٥): نقد الشخصية العربية: دراسة في المشاكل والتحديات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التي تواجه العالم العربي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١١. ربيع، محمد شحاتة (٢٠١٤): قياس الشخصية،(ط٥)، عمان، دار المسيرة.

١٢. سليم، إيمان إبراهيم (٢٠١٤): المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير (غير منشورة) ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٣. السيبيه، عبد المجيد خلف؛ والطراونة، محمد فايز(٢٠٢٠): دور التنشئة الأسرية في تنمية القيم الإيجابية عند الأبناء كما يراها أرباب الأسر في البادية الشمالية الشرقية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية، فلسطين، العدد: (٥٢)، ص ص: ٦٣-٧٧.

١٤. الطاهر، بدر ناصر (٢٠٢٢):المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، المجلد: (٦) العدد: (٢٤)، ص ص: ٣٤٧-٣٧٢.

١٥. عبد الله، رامي هاني (٢٠٢٢): تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو وعلاقتهما بالميول المهنيّة لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس، ماجستير في الإرشاد النّفسي والتّربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٦. عكاشة، محمود فتحي (١٩٩٠): المرغزبية الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء، مجلة كلية التربية، جامعة الأسكندرية، العدد: (٣)، ص ص: ٢٩٩- ٣٣٢.

١٧. علي، حجاج غانم أحمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح لتخفيف المرغوبية الاجتماعية عند الاستجابة لمقاييس التقرير الذاتي، دراسة تجريبية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر، العدد:(١٦)، المجلد:(٥٣)، ص ص: ١٣٣-١٨١.

١٨. عمار، صفاء مصطفى علي؛ و شريف، سهام علي، وبركات، فاطمة سعيد (٢٠٢٠): أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد:(٢٦) العدد:(٣) مارس ٢٠٢٠، ص ص: ١٤٥-١٩٨.

١٩. العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠): اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، لبنان، دار الراتب الجامعية.

٢٠. غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦): قاموس علم الاجتماع، مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر.

٢١. محمد، خديجة محمد بدر الدين أحمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد: (٨) العدد:(١)، ص ص:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٢١٤ – ٢٣٠.

٢٢. مددين، عائشة عبد الكريم محمود؛ والآشي، ألفت عبد العزيز حسن (٢٠٢٤): دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية وعلاقته بتحسين جودة الحياة الأسرية (دراسة ميدانية بمدينة مكة المكرمة) مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد:(٩٩)، ص ص: ٥٤٩-٥٨٩.

٢٣. مسلم، آمال سيد عبده (١٩٩٧): المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من (١٤- ١٧) سنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٤. النيال، مايسة أحمد (٢٠٠٣): التنشئة الاجتماعية، مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر.

25. Anastasi, A. (1982). *Psychological testing*. New York: Macmillan.

26. Andrea Seay, Wyona M. Freysteinson, and Judith McFarlane: Positive Parenting. Wiley Periodicals, Inc Nursing Forum Volume 49, No. 3, July-September 2014.

27. Andrea. Caputo(2014) :" Social Desirability Bias in self reported well being Measures: Evidence from an online survey "Print version ISSN 1657-9267Univ Psychol. vol.16 no.2 Bogotá Apr./June 2017Universi-

ty "Sapienza" of Rome, Italia.

٢٨. Ashley Blakely Kimble:٢٠١٤ The parenting styles and dimensions questionnaire a reconceptualization and validation. Stillł water ,OK Submitted to the Faculty of the Graduate College of the Oklahoma State University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of MASTER OF SCIENCE July٢٠١٤ ,.

29. Backhouse, S., McKenna, J., Robinson, S., & Atkin, A. (2007).Attitudes, behaviours, knowledge and education e Drugs in sport: Past, present and future. Research report submitted to the World Anti-Doping Agency, Canada.

30. Baumrind D,1966: Effects of authoritative parental control on child behavior. Child development, 887–907.

31. Cara J. Kiff, Liliana J. Lengua, and Maureen Zalewski(2011):Nature and Nurturing: Parenting in the Context of Child Temperament.Clin Child Fam Psychol Rev. (https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov).

32. Crowne DP, Marlowe D. A new scale of social desirability independent of psychopathology. Journal of Consulting Psychology. 1960; 24:963–968.

33. Crowne, DP.; Marlowe, D. The approval motive. New York: Wiley; 1964.

34. Davids EL, Roman NV & Leach L The link between parenting approaches and health behavior: A systematic review. Journal of Human Behavior in the Social Environment 27, 589–608, doi: 10.1080/10911359.2017.1311816 (2017).

35. Edwards, A. L. (1957). The social desirability variable in personality assessment and research. Dryden Press.

36. Edwards, A. L., & Horset, P. (1953). Social desirability as a variable in 2 Technique studies , Educaional and psychological measurement, 13(4), 620-625.

37. Elizabeth A. Robinson 2 and Linda L. Anderson, 1983: Family Adjustment, Parental Attitudes, and Social Desirability. 0091-0627/83/0600-0247503.00/0 9 1983 Plenum Publishing Corporation.

38. Frederiksen, N. (1965). Response set scores as predictors of performance. Personnel Psychology, 18(3), 225–244. https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.1965.tb00282.x.

39. Ghorbani et al, (2013):Investigating The Effect of Positive Discipline

on The Learning Process and its Achieving Strategies With Focusing on The Students Abilities , International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, vol 3, No.5.

40. Hasan, N., & Power, T. G. (2002). Optimism and pessimism in children: A study of parenting correlates.

41. Hoffman, M. L. (2000). Empathy and Moral Development: Implications for Caring and Justice. Cambridge, UK: Cambridge University Press. http://dx.doi.org/10.1017/CBO9780511805851.

42. Inge Axpe, Arantzazu Rodríguez-Fernández, Eider Goñi and Iratxe Antonio-Agirre,2019 Parental Socialization Styles: The Contribution of Paternal and Maternal Aect/Communication and Strictness to Family Socialization Style. Int. J. Environ. Res. Public Health 2019, 16, 2204; doi:10.3390/ijerph16122204 www.mdpi.com/journal/ijerph.

٤٣. Iria Palacios ,Oscar F .Garcia ,Marta Alcaide ,and Fernando Garcia:٢٠٢٢, Positive parenting style and positive health beyond the authoritative :Self ,universalism values ,and protection against emotional vulnerability from Spanish adolescents and adult children. International Journal of Behavioral Development, 26(2), 185–191.

https://doi.org/10.1080/01650250114300003.

44. Irwin Sandler , Alexandra Ingram , Sharlene Wolchik, Jenn-Yun Tein , Emily Winslow(2015):Long-Term Effects of Parenting-Focused Preventive Interventions to Promote Resilience of Children and Adolescents. DOI: 10.1111/cdep.12126. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/30854024.

45. Jiménez, F., Sánchez, G., & Tobón, C. (2009). A social desirability scale for the MMPI-2. Which of the two: Wiggins (WSD) or Edwards (ESD)? The European Journal of Psychology Applied to Legal Context, 1(2), 147-163.

46. Johnson, T. P., & Van de Vijver, F. J. (2003). Social desirability in cross-cultural research. Cross-Cultural Survey Methods, 325, 195-204.

47. Joseph, M. V., & John, J. (2008). Impact of Parenting Styles on Child Development. Global Academic Society Journal: Social Science Insight, 1(5), 16–25.

٤٨. Joubert CE :(١٩٩١).Self-esteem and social desirability in relation to college students ‹retrospective perceptions of parental fairness and disciplinary practices.Psychol Rep ١٩٩١ .Aug.٢٠-٦٩,١:١١٥;

49. Joussemet, M., Landry, R., & Koestner, R. (2008). A self-determination theory perspective on parenting. Canadian Psychology/Psychologie canadienne, 49(3), 194-200. doi:10.1037/a0012754.

50. Kelsey Michael Bradshaw, Brad Donohue, Chad Cross, Jessica Urgelles & Daniel N.Allen(2011): Examination of the Relationship Between Parental Satisfaction and Child Maltreatment Potential While Considering Social Desirability.PMCID: PMC3516587.DOI: 10.1007/s10896-011-9389-x.

51. Knox, M., Burkhart, K., & Cromly, A. (2013). Supporting positive parenting in community health centers: The act raising safe kids program. Journal of Community Psychology, 41(4), 395–407. https://doi.org/10.1002/jcop.21543.

52. Kyriazos, T. and Stalikas, A. (2018) Applied Psychometrics: The Steps of Scale Development and Standardization Process. Psychology, 9, 2531-2560. doi: 10.4236/psych.2018.911145.

٥٣. Marc.H.Bornstein,et.al:٢٠١٥.MotherandFathersociallydesirable responding in Nine countries:Two kinds of agreement and relations to parenting self-reports.int J. psychol٢٠١٥.June.١٨٥-١٧٤:(٣)٥٠:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

54. Mascaro,Olivier, Gergely Csibra2016,Representation of stable social dominance relations by human infants.Proceedings of the National Academy of Sciences.Volume109,National Academy of Sciences.

55. Mohammad, A., Theodoros, K., Michalis, G., & Anastasios, S. (n.d.). A Parenting Model of Satisfaction-Dysfunctions to Evidence Construct Validity and Measurement Invariance of Kansas Parental Satisfaction Scale (KPSS), Greek Version.

56. Nancy Eisenberg, Qing Zhou, Tracy L Spinrad, Carlos Valiente, Richard A Fabes, Jeffrey Liew(2005):Relations among positive parenting, children's effortful control, and externalizing problems: a three-wave longitudinal study.

57. Nelsen et al,(2016) ,Positive Discipline Parenting Tools, New Your, Harmony Books.

58. Pinquart M Associations of parenting styles and dimensions with academic achievement in children and adolescents: A meta-analysis. Educational Psychology Review 28, 475–493 (2016).

59. Psychological Reports, 1991, 69, 115-120.

60. Roggman, L. A., & Boyce, L. K., & Innocenti, M. S. (2008). Develop-

mental parenting: A guide for early childhood practitioners Baltimore: Paul H. Brookes Publishing.

61. Rothbart, M. K., Ahadi, S. A., Hershey, K. L., & Fisher, P. (2001). Investigations of temperament at three to seven years: The children's behavior questionnaire. Child Development, 72(5), 1394– 1408(https://doi.org).
62. Rusk, R. D., & Waters, L. (2015). A Psycho-Social System Approach to Well-Being: Empirically Deriving the Five Domains of Positive Functioning. The Journal of Positive Psychology, 10, 141-152.
63. Sanders, M,(2010), Triple P (Positive Parenting Program) ,Tip Sheet 22, The 5 Steps to Positive Parenting , Retrieved From: Tips-Sheets. www.Manitobatriplep.Ca
64. Siegel, D. J., & Bryson, T. P. (2014). No-drama discipline: the whole-brain way to calm the chaos and nurture your child's developing mind. First edition. New York, Bantam.
65. Syeda S. Batool and Afia N. Mumtaz,2015: Development and Validation of Parenting Style Scale. Pakistan Journal of Psychological Research, 2015, Vol. 30, No. 2, 225-248.

66. Tatjana Kompirović, Tatjana Radojević,2020: The Correlation Between Parenting Styles and Childrens' Social Competences and Anti-social Behavior. The New Educational Review 62(4):34-45. DOI:10.15804/tner.20.62.4.03.

67. Tricia K. Nepp,et.al.2020: Positive Parenting, Effortful Control, and Developmental Outcomes Across Early Childhood. A preview of this full-text is provided by American Psychological Association. March 2020 Developmental Psychology ٤٥٧-٤٤٤:(٣)٥٦. DOI:10.1037/dev0000874.

68. Usha Nandhini R,2021:Assessment OF Positive Parenting Style and Dimensions Among Parents OF Primary Children Using Nicomachus-Positive Parenting (NPP) Questionnaire. Multicultural Education. Volume 7, Issue 12, 2021. DOI: 10.5480/zenodo.5015487. at: https://www.researchgate.net/publication/357405888.

69. Walton K et al.2016: Secular trends in family dinner frequency among adolescents. BMC Res Notes 9, 35, doi: 10.1186/s13104-016-1856-2 .

70. Waters, L. (2015). The Relationship between Strength-Based Parenting with Children's Stress Levels and Strength-Based Coping Ap-

proaches. Psychology, 06(06), 689–699.

71. Ying Chen,et.al.2019: Positive Parenting Improves Multiple Aspects of Health and Well-Being in Young Adulthood.Nat Hum Behav. Author manuscript; available in PMC 2019 Nov 6. doi: 10.1038/s41562-019-0602-x.

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).